كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٢٩، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٢ جمادى الاولى ١٤١٨هـ/٢٤ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٥ ايلول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

نصر الله: اسرائيل مصدر الارهاب ونأبى السلام مع كيان غاصب وارهابي

على الصفحة الثامنة

ملاحظات ونموذج بين يدي مؤتمر صدر الدين الشيرازي

على الصفحة الخامسة

مؤكدة على السلام العادل والوطيد واستعادة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني

طهران: الدعم الاميركي المفتوح للكيان الصهيوني سيفجر الازمة من جديد في الشرق الاوسط

● فرض الخطط الاحادية الجانب من قبل اميركا بالذات على المنطقة سيؤدي الى اتساع دائرة الازمة

● اقامة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة وفي الظروف الحالية من شأنه زعزعة التضامن بين البلدان الاسلامية

طهران/ارنا: ندد المتحدث باسم الخارجية الاسلامية بالحملات الصهيونية الاخيرة لقمع الجماهير في الجنوب اللبناني وقال: ان الدعم الاميركي المفتوح للكيان الصهيوني سيفجر الازمة من جديد في الشرق الاوسط.

واضاف الدكتور محمود محمدي: مالم تطرح خطة عادلة وديمقراطية وشاملة لحل المشكلة الفلسطينية واحقاق جميع حقوق الفلسطينيين ومالم تشترك جميع الشعوب والدول المعنية في اطار مبادرات الامم المتحدة فلايمكن اقرار سلام عادل ووطيد في المنطقة.

واضاف: ان فرض الخطط الاحادية الجانب ومن قبل اميركا بالذات على المنطقة ودعم اميركا اللامحدود للكيان الصهيوني سيؤدي الى اتساع دائرة الازمة والركض وراء التسلح كما وسيلهب نوازع الحرب والتوسع الصهيوني.

واضاف المتحدث باسم الخارجية: هذا الدعم سيولد المزيد من الاستنكار والسخط العام ضد مثيري الحرب في المنطقة.

ثم اعلن المتحدث معارضة عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة وقال: الظروف الراهنة في المنطقة تحتاج الى المزيد من التضامن بين البلدان الاسلامية امام التوسع الصهيوني.

واضاف: ان الدكتور خرازي وزير الخارجية اكد في حديثه مع نظيره القطري ضرورة التنسيق والتضامن بين دول المنطقة حيال السياسة التوسعية الصهيونية ولفت انتباه المسؤول القطري الى ان اقامة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة وفي الظروف الحالية من شانه

● البقية على الصفحة ٦

طهران تقترح على الرياض تشكيل منظمة اقليمية تتولى السهر على امن المنطقة

طهران / كيهان العربي:

دعا سفير ايران في الرياض السيد نوري شاهرودي دول الخليج الفارسي الى تشكيل منظمة اقليمية تتولى السهر على امن المنطقة، وتعزيز العلاقات العربية ـ الايرانية.

واكد في حديث نشرته صحيفة الحياة، انه ابلغ امين عام مجلس التعاون السيد جميل الحجيلان برغبة ايران لتطوير علاقاتها وتنمية تعاونها مع دول المنطقة في المجالات الثقافية ـ والاقتصادية والامنية كذلك عبر عن قلق ايران للحضور الاجنبي في المنطقة.

واشاد بتحسين العلاقات الايرانية ـ السعودية وقال: هذه العلاقات عادت الى مجراها الصحيح .. فالسعودية احدى الدول الكبرى في المنطقة ولها في العالم الاسلامي دور متميز وتتمتع بطاقة اقتصادية ـ ثقافية وسياسية، ونحن نطمح الى تعاون شامل وتقوية علاقاتنا مع جاراتنا العربيات.

واكد السيد شاهرودي ان جماهير المنطقة تدعم قرار ايران بتطوير علاقاتها مع دول المنطقة وهناك رغبة غامرة وارادة قوية بين العرب لتعاون مثمر دون التدخل في شؤون المنطقة.

وحول وساطة الدول العربية بين ايران ومصر، استبعد السفير الايراني وجود مثل هذه الوساطة وقال: القضية قد تطرح على موتمر القمة الاسلامي في طهران، والمؤتمر يوفر فرصا مناسبة لتحسين علاقات ايران مع جميع الدول العربية.

بحضور المراسلين الاجانب في طهران

وزير الزراعة: الفستق الايراني حائز على اعلى المواصفات الدولية وادعاءات اوروبا بهذا الشأن واهية

نفتح ابوابنا للجميع للاطلاع عن كثب على مراحل وظروف زراعة وتجفيف وتصدير الفستق الايراني

□ اميركا المستفيد الاول واوروبا الخاسر الرئيس في هذه القضية

كيهان العربي ـ خاص:

رفض الدكتور عيسى كلانتري وزير الزراعة الادعاءات الواهية للاتحاد الاوروبي بشان الفستق الايراني، وقال: ان الفستق الايراني يحمل شهادة للمواصفات الدولية وتجري عليه عدة فحوصات مختبرية دقيقة.

واضاف السيد وزير الزراعة خلال حديثه في جمع من المراسلين الاجانب المقيمين لدى طهران، قائلا: اننا قمنا خلال العام الماضي بتصدير ما مقداره اكثر من ٥ آلاف حاوية من الفستق الايراني الى اوروبا اي ما يعادل حوالي (٩٠) الف طن او ما يشكل ٩٦٪ من واردات اوروبا من الفستق وذلك بعد اجراء الفحوصات المختبرية اللازمة عليه ومطابقته لمواصفات الجودة وبعد ثبوت سلامة الفستق يتم السماح لتصديره الى السوق الاوروبية.

وان ما جاء في اعلان الاتحاد الاوروبي يخص احدى الحاويات التي كان قد تم تصديرها عن طريق الامارات وبواسطة احد تجار دبي وكان هذا التاجر قد اشترى هذه الكمية من ايران قبل حوالي عام من تصديرها لاوروبا وبسبب الحرارة ونسبة الرطوبة العاليتين في الامارات فقد ارتفع معدل درجة التلوث عن النسبة المسموح بها.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول الرد الايراني على هذا الاجراء اذا ما توسع نطاقه، اجاب الدكتور كلانتري قائلا: ان الامر ليس كما تتصورون، فابواب البلاد مفتوحة امام المنظمات العالمية خاصة في مجال الصحة والمواصفات الدولية وكذلك منظمة الصحة العالمية والفاو للتحقيق في صحة كلامنا والادعاءات الاوروبية من خلال زيارة البلاد والتعرف عن كثب على مجريات وطرق الزراعة والتجفيف والتصدير للفستق الايراني.

كما اننا ندعو وننصح جميع الدول والشركات العالمية بشراء الفستق الايراني بصورة مباشرة ودون واسطة

● البقية على الصفحة ٦

في محادثة هاتفية مع فارس بويز

د. خرازي يجدد دعم ايران للبنان حكومة وشعبا في مواجهة الاعتداءات الصهيونية

طهران/ارنا: اكد الدكتور خرازي وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع نظيره اللبناني دعم ايران لمقاومة لبنان حكومة وشعبا ضد الاعتداءات الصهيونية السافرة.

واضاف خرازي في حديثه مع فارس بويز قائلا: ان الكيان الصهيوني يهدف من وراء هذه الحملات تفجير ازمة جديدة في المنطقة وهذه ظاهرة يمكن فهمها في اطار الاهداف الارهابية والتوسعية للكيان الصهيوني ضد المسلمين والعرب في المنطقة.

واكد د. خرازي على سيادة وحاكمية لبنان ووحدة اراضيه واستعداد ايران الاسلام لدعم الجهود الدولية والاقليمية لاحباط الاعتداءات الصهيونية.

واعرب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز في المقابل عن شكره لاهتمام ايران بقضايا الشرق الاوسط والشعب اللبناني وقال: ان نتن ياهو يسعى بالعمليات العسكرية في الجنوب اللبناني للتغطية على هزائمه الاخيرة في فلسطين المحتلة كما يسعى الصهاينة للتعويض عن الضربات العنيفة التي تلقوها خلال الايام الاخيرة من المقاومة اللبنانية.

واضاف الوزير اللبناني ان الكيان الصهيوني يعارض اساسا محادثات السلام وهو بهذه الحملات يريد عرقلة مسيرة السلام.

* الدكتور خرازي ـ وزير الخارجية

* وزير الخارجية اللبناني فارس بويز

رئيس مجلس الشعب المصري يؤكد الدور الحيوي لايران في مواجهة الاطماع التوسعية للكيان الصهيوني

طهران/ارنا: قال رئيس مجلس الشعب في جمهورية مصر السيد فتحي سرور خلال لقائه يوم السبت وفد مجلس الشورى الاسلامي لاجتماع اتحاد البرلمانات الدولي: ان للجمهورية الاسلامية الايرانية دورا حيويا وايجابيا في تطورات المنطقة.

واضاف السيد فتحي سرور إن دور ايران هذا كان له معطياته الايجابية في مواجهة الاطماع التوسعية للكيان الصهيوني وحلفائه الاخرين للحفاظ على مصالح البلدان الاسلامية والعربية.

ووصف رئيس مجلس الشعب المصري

● البقية على الصفحة ٦

الابراهيمي يشدد على الدور الايراني في تسوية الملف الافغاني

نيودلهي/ارنا: اشار السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة لشؤون افغانستان الى دور ايران والهند المهم في حل الازمة الافغانية واحلال السلام في هذا البلد.

واضاف خلال حديثه لمراسل «ارنا» في نيودلهي قبل مغادرته الهند ان باستطاعة ايران والهند وجميع البلدان التي زرتها مؤخرا ان تشارك بشكل جاد وعبر التنسيق مع بعضهم البعض في تسوية الازمة الافغانية وكان المبعوث الخاص للامم المتحدة قد قام مؤخرا بجولة قادته الى بلدان ايران وروسيا وباكستان والهند وعدة بلدان من اسيا الوسطى.

وحول سبب قيامه بهذه الجولة قال: ان هذه الجولة تاتي في اطار التوصل الى حل للازمة الافغانية حيث ان جميع الجهود التي بذلت في هذا المجال لم تسفر عن اية نتيجة.

واكد السيد الابراهيمي ان مباحثاته مع للسؤولين الايرانيين والاطلاع على وجهات نظرهم حول القضية الافغانية كانت مفيدة ومؤثرة.

ولم يبد اي رد على سؤال مراسل «ارنا» حول ما اذا كانت جولته ستسفر عن مبادرة للسلام من قبل الامم المتحدة ام لا.

واعرب عن امله في ان تقود مباحثاته مع مسؤولي البلدان التي زارها الى

● البقية على الصفحة ٦

موقعة اصابات مباشرة في صفوف عناصر دورية مشاة صهيونية

مجموعة الشهيدين هادي نصر الله وعلي كوثراني تنفذ عملية جريئة في الجنوب اللبناني تسفر عن مقتل وجرح عدد من الصهاينة

صيدا/لبنان/ا ف ب: افادت مصادر امنية لبنانية ان عسكريين اسرائيليين قتلا واصيب ثالث بجراح امس الاحد في انفجار عبوة ناسفة زرعها حزب الله على اطراف الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان مجاهدي حزب الله فجروا عن بعد في الساعة ١/٣٠ بالتوقيت المحلي (٢٢/٣٠ تغ من السبت) عبوة ناسفة على مقربة من موقع اسرائيلي في طلوسة على اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واصدر حزب الله بيانا في بيروت جاء فيه ان «مجموعة الشهيدين هادي نصرالله وعلي كوثراني فجرت عبوة ناسفة كبيرة بدورية مشاة اسرائيلية مؤلفة من ١٥ جنديا قرب بلدة طلوسة».

وتحدث البيان عن «تحقيق اصابات مباشرة واكيدة» في صفوف عناصر الدورية.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن عمليتين جديدتين ضد الاسرائيليين بعد عملية تفجير العبوة.

فقد اكد الحزب قصفه بمدافع الهاون في الساعة ٣/٣٠(٣٠/٠ تغ) «قوة صهيونية في موقع مشعرون» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

كما قال انه حقق اصابات اكيدة عند قصفه الموقع الذي نفذ فيه عمليته الاولى بعد سبع ساعات منها مضيفا انه «شوهدت المروحيات تنقل الاصابات من ارض العملية».

هذا واكد الجيش الاسرائيلي في بيان صدر امس الاحد مقتل اثنين من جنده واصابة ثالث بجروح فجر امس في انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان.

وقال البيان الاسرائيلي «قتل عسكريان واصيب ثالث بجروح اثر تفجير عبوة ناسفة عن بعد لدى مرور دورية من الجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط من الحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

(وكانت مصادر امنية لبنانية اوضحت ان مقاتلي حزب الله فجروا نحو الساعة ١/٣٠ بالتوقيت المحلي ٢٢/٣٠ تغ من يوم السبت عبوة ناسفة عن بعد على مقربة من موقع اسرائيلي في قرية طلوسة على اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة).

ومن المقرر ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد بحثت الاحد الوضع في لبنان في اجتماعها الاسبوعي.

واعلن نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم امس الاحد في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية ان بقايا جندي اسرائيلي قتل خلال عملية الكوماندوس الفاشلة التي قامت بها اسرائيل في جنوب لبنان في الخامس من ايلول الجاري «هي في ايدي الجيش اللبناني».

الاحزاب والحركات الوطنية والاسلامية في لبنان تدعو الى مقاطعة مؤتمر الدوحة

صحف بيروت تجمع على فشل مهمة اولبرايت في توفير الامن للكيان الصهيوني

بيروت/ارنا: اجمعت الصحف البيروتية الصادرة يوم السبت على فشل مهمة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة /السفير/ الاكثر انتشارا في بيروت تقول تحت عنوان «اولبرايت الفاشلة في دمشق»: ان اولبرايت هذه المرأة الجافة والخشنة والتي تحدثت اكثر من اللازم في تل ابيب ورام الله لم يكن لديها ما تقول في دمشق وبدلا من ان تكون المتحدثة اصبحت المستمعة.

اما صحيفة /النهار/ التي هي الاخرى الاكثر انتشارا في بيروت فكتبت تقول: ان اولبرايت وضمن اعلانها باستئناف المباحثات بين الاسرائيليين وعرفات خلال الاسبوعين القادمين فلم تحصد سوى الفشل والخيبة.

كما انتقدت صحيفة /الشرق الاوسط/ التي توزع في عدد من العواصم العربية في وقت واحد من مواقف وزيرة الخارجية الاميركية وقالت: يجب على اولبرايت ان تعي بان سياسة نتن ياهو الحالية ودعم اميركا لها يقود المنطقة الى

مستقبل مظلم بحيث ان البنتاغون نفسه لايمكنه التكهن بنتائجه.

ووجهت صحيفة /الحياة/ ايضا انتقادا لاذعا للدعم

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

القائد يصدر حكما بتعيين العميد «ذو القدر» نائبا لقائد حرس الثورة



طهران / ارنا: أصدر القائد العام للقوات المسلحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، امس الاحد حكما بتعيين العميد محمد باقر ذوالقدر نائبا للقائد العام لحرس الثورة الاسلامية.

وجاء اختيار سماحة القائد للعميد «ذوالقدر» بناءً على اقتراح من القائد العام لحرس الثورة وانطلاقا من تديّنه وتقواه وخبرته حسب ما جاء في نص الحكم.

وجاء في جانب من الحكم: ان اتساع نطاق الانشطة البناءة في الحرس والتي تشمل وظائف تنظيمية وتعزيز القوة العسكرية واعادة البناء الى جانب الابداع في مختلف القطاعات والذي يستلزم ان يكون كل ذلك متزامنا مع تعميق روح الايمان والتضحية في نفوس اعضاء هذه المؤسسة الثورية، يتم تحقيقه بحنكة وتدبير القيادة ولذا فان دور نائب القائد يعد بارزا ومهماً.

وزير الامن يلتقي مراجع الدين في قم المقدسة

طهران / ارنا: اجتمع السيد دري نجف آبادي وزير الامن في قم الى الآيات العظام فاضل لنكراني ومشكيني وبهجت ووحيد خراساني وصانعي.

ودار الحديث في هذه اللقاءات حول الوضع في العالم الاسلامي والتشيع وضرورة تقوية اسس ولاية الفقيه المطلقة، وتعزيز الروح المعنوية في المجتمع والحوزة كما تناول برامج حكومة السيد خاتمي.

واعرب الآيات العظام الاجلاء عن ارتياحهم لتولي السيد دري نجف ابادي لمسؤولية الامن وتأييدهم المطلق لولاية الفقيه ومكافحة التيارات المنحرفة في المنطقة.

مساعدة رئيس الجمهورية : حماية البيئة قضية اساسية لها علاقة مهمة بحركة التنمية في البلاد



طهران/ارنا: اعربت السيدة «بيمانه هسته اي» مديرة شركة السيطرة على تلوث الهواء ومستشارة امين العاصمة لشؤون البيئة لدى اجتماعها الى مساعدة رئيس الجمهورية ورئيسة منظمة حماية البيئة اعربت عن استعداد هذه الشركة لوضع المعلومات والامكانيات اللازمة في خدمة منظمة حماية البيئة.

واكدت السيدة هسته اي في هذا الاجتماع امس الاحد: ان جميع الامكانيات الفنية والبحثية لهذه الشركة جاهزة لتقديم الخدمات اللازمة لخبراء البيئة وبالتالي تنفيذ قوانين البيئة .

وذكرت بان هذه الشركة تمتلك القابلية على ربط منظمة حماية البيئة والوحدات البحثية والتنفيذية بشبكة معلوماتها وابحاثها.

ووصفت الدراسات التي اجرتها شركة السيطرة على تلوث الهواء بانها كانت مثمرة جدا واضافت: لقد آن الاوان لتدوين جدول للاعمال في هذا المجال بالتعاون مع المؤسسات والمراكز التنفيذية.

من جهتها قالت السيدة معصومة ابتكار مساعدة رئيس الجمهورية في هذا الاجتماع: بالنظر الى التطورات خلال السنوات الاخيرة وقضية التنمية المستقرة في البلاد فانه لايوجد اي مانع امام تركيز النشاطات في مجال حماية البيئة وعلينا ان نؤمن بان موضوع حماية البيئة قضية اساسية لها علاقة مهمة بحركة التنمية في البلاد.

واضافت: ان من ضروريات هذا التطور هو وضع برامج جادة ودقيقة كما ينبغي تدوين جدول للاعمال التنفيذية استنادا لاوامر رئيس الجمهورية.

ودعت في ختام اللقاء شركة السيطرة على تلوث الهواء الى التعاون مع باقي المؤسسات المعنية بغية تدوين هذه البرامج مؤكدة بان البرامج المستقبلية يمكن ان تكون قوانين ولجنة التنفيذ بعد ان يصادق عليها المجلس الاعلى للبيئة.

رئيس مكتب قائد الثورة يرعى حفل توديع اللواء محسن رضائي

طهران / ارنا: بحضور السيد محمدي كلبايكاني رئيس مكتب قائد الثورة الاسلامية اقيم حفل توديع اللواء محسن رضائي وتعريف اللواء الحرس سيد رحيم صفوي قائدا جديدا لحرس الثورة.

وقال السيد كلبايكاني في هذا الحفل: حرس الثورة شجرة طيبة جذورها ممتدة في ثنايا قلوب الناس ولهم ملف مشرق ورائع للغاية خلال فترة الدفاع المقدس.

ثم اثنى على خدمات اللواء رضائي طوال قيادته وقال: اللواء رضائي لعب دورا مهما خلال احداث الثورة وسنوات الدفاع المقدس وابدى من البطولات ما استحق عليها ثناء قائد الثورة.

ثم تحدث عن اللواء رحيم صفوي، القائد العام الجديد لحرس الثورة، بوصفه احد الوجوه اللامعة في النظام الاسلامي. واضاف: كان للواء صفوي حضور فاعل سواء قبل انتصار الثورة او بعدها.

وتحدث الدكتور فيروز ابادي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة واعرب عن تقديره للجهود الطيبة التي بذلها اللواء محسن رضائي.

ماذا يريد الكيان الصهيوني من اثارة قضية الاسلحة النووية!؟

رغم نفي الجمهورية الاسلامية في ايران المتكرر لمقولة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية بان طهران تنوي تصنيع الاسلحة النووية او الصواريخ البعيدة المدى المزودة برؤوس نووية!! ورغم شهادة مبعوث الوكالة الدولية للطاقة وتأكيده للنفي الايراني.. الا ان الكيان الصهيوني عاد وجدد اثارة هذا الموضوع وبشكل مثير للغاية حيث شارك المسؤولون الصهاينة وعلى اعلى مستوى في احداث هذه الضجة ففي هذا السياق قال ديفيد ليفي وزير الخارجية الصهيوني مدعيا بانه «في غضون سنتين او ثلاث سنوات ستمتلك ايران صواريخ تتيح لها اخذ المنطقة برمتها رهينة على غرار ما فعل العراق قبل حرب الخليج (الفارسي).. واضاف بلهجة تحريضية واضحة «عندما يصبح هذا الخطر ملموسا سيكون الاوان قد فات» وكانت صحيفة واشنطن بوست التي يشرف عليها مسؤول صهيوني قد نشرت تقريرا ادعت بان الاستخبارات الصهيونية سلمته الى السي اي اي والى وزارة الدفاع الامريكية حول مساعدة روسية وصينية لايران في تصنيع صواريخ بعيدة المدى ثم تابع التلفزيون الصهيوني هذا الموضوع واتهم الصهاينة روسيا بانها بعثت لايران الخبراء والمواد الضرورية لتصنيع الصواريخ والاسلحة النووية وهدد المسؤولون الصهاينة روسيا بقطع استيراد الغاز الروسي لكن مساعد المتحدث باسم الخارجية الروسية فاليري نيسترو شكين نفى تلك الاتهامات وقال ان روسيا تحترم تعهداتها بدقة بعدم نشر التكنولوجيا النووية واضاف قوله «ردا على الاتهامات الاسرائيلية لايسعني سوى تكرار ما سبق ان قلته البارحة تعليقا على تصريحات مشابهة لممثل الادارة الامريكية».

وكان فاليري قد قال للمسؤول الامريكي ان اجهزة الاستخبارات الروسية اجرت تحقيقات عدة انطلاقا من المعلومات الامريكية ولكنها لم تعثر على اي ادلة مادية يمكن ان تدعم هذه المعلومات».

والواضح ان ثمة اهداف واضحة من وراء اثارة الكيان الصهيوني لهذه المقولات التي باتت بائسة جدا وسمجة تكشف افلاس امريكا والكيان الصهيوني والاحباط المتفاقم الذي بات يسيطر عليهما نتيجة فشلهما في التأثير على مواقف الحكومة الاسلامية وفي عزل ايران وتحجيم دورها في المنطقة كطرف اقليمي ودولي يساهم مساهمة فعالة في ارساء اسس الاستقرار والامن في المنطقة وفي مواجهة الطموحات الاستعمارية لامريكا والصهاينة ومحاولاتهم لاخضاع المنطقة لهيمنتهم واستغلالهم البشع لمواردها والتحكم في شؤونها الداخلية والخارجية.

وبنظرنا ان اهم هذه الاهداف تتمثل في مايلي:

١ ـ محاولة تخويف دول المنطقة سيما دول الخليج الفارسي العربية لتمهيد الارضية امام مهمة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية سيما وان اثارة الضجة سبقت جولة الوزيرة الامريكية واستمرت خلال وجودها في المنطقة، وتستهدف عملية التخويف الضغط على الحكومات العربية الخليجية للانصياع الى الطلب الامريكي في مشاركتها في قمة الدوحة الاقتصادية التي اعلن الكثير من الدول العربية تعليق المشاركة فيها بسبب تعثر التسوية وتحدي نتن ياهو لمشاعر وحقوق العرب، وتأتي على رأس هذه الدول العربية السعودية.

وبدون شك ان هذه الدول باتت تدرك جيدا ان ايران لا تشكل تهديدا لها في ضوء الممارسة العملية للقيادة الايرانية في هذا الاتجاه وفي ضوء الجهد الذي تبذله هذه القيادة لتعزيز التضامن العربي الايراني والى حد اجراء اتفاق امني بين الايرانيين والعرب لارساء الاستقرار والامن في منطقة الخليج الفارسي ولابعاد التدخلات الاجنبية في شؤونها. ورئيس الجمهورية السيد خاتمي اكد الموقف الايراني التضامني مع العرب لكل من وزير الخارجية القطري ووزير الدولة للشؤون الخارجية العماني اللذين زارا ايران خلال الاسبوع الماضي.

هذا الاستهداف الاول، اما الإستهداف الثاني فهو يتمثل في محاولة زرع واثارة عدم الثقة بين ايران وجاراتها العربيات لقطع اي تعاون واية جهود لتعزيز التضامن العربي الايراني، لان من شأن ذلك ان يساهم في تقوية الموقف العربي بوجه غطرسة الكيان الصهيوني وعنجهية نتن ياهو وبوجه المخططات الامريكية.

٢ـ محاولة التحريض ضد الجمهورية الاسلامية في ايران، اي دفع امريكا والدول الغربية الى ممارسة مزيد من الضغط على ايران بهدف تسليط المزيد من الحرب النفسية والى ممارسة مزيد من الضغط على روسيا لقطع التعاون الروسي الايراني، في مجالات استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية لكن ليس من المعقول ان يفرط الروس بروابطهم التجارية وعلاقاتهم الوطيدة مع ايران، وفعلا جاء الموقف الروسي حازما حيث رفض كل الضغوط الامريكية وغير الامريكية في هذا الاتجاه وهو ما خيب آمال الصهاينة والامريكان وافسد محاولاتهم البائسة اصلا، وقد وصف رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين التصريحات الصهيونية القائلة ان روسيا تساعد ايران على صنع صواريخ نووية بانها تصريحات سخيفة وحمقاء، ورفض كل اشكال الابتزاز الصهيوني والامريكي مؤكدا ان اسرائيل هي التي تحتاج للغاز الروسي ولا تتضرر روسيا لعدم استيراد اسرائيل للغاز منها، وقد شكل ذلك ضربة قاصمة للمحاولات الصهيونية الخبيثة والرامية الى عزل ايران وتخريب العلاقات الروسية ـ الايرانية.

التحرير

بمناسبة مرور اربعة اعوام على اتفاق اوسلو الخياني

فتح الانتفاضة تفضح مشاريع الرضوخ والاستسلام وتؤكد فشل الالتفاف على فصائل الصمود

دمشق / كيهان العربي:

اصدرت حركة «فتح الانتفاضة» بيانا بمناسبة مرور اربعة اعوام على اتفاق اوسلو الخياني اوضحت فيه ان محاولات الفريق المتصهين ذر الرماد في العيون قد انكشفت واثبتت الاعوام الماضية بان ما تطرحه الفئة الخائنة من شعارات ماهي الا مجرد سراب .

وقال بيان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الذي تلقى مكتب /كيهان/ في دمشق نسخة منه : ان اتفاق اوسلو كمشروع امريكي ـ صهيوني جاء منسجما مع اهداف العدو الصهيوني الرامية الى تكريس الوجود الاستيطاني العنصري على ارض فلسطين وتوفير كل مقومات التعايش وتطبيع العلاقات معه.

وفي جانب اخر اكد البيان بان سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه شعبنا وامتنا تتسم بالعدوانية وهي ليست حكما عادلا نزيها وان السلام الذي تريده هو سلام الاخضاع والتفتيت والتطويع وان امريكا في تحالفها المعلن مع تركيا والعدو الصهيوني في استباحة شمال العراق والاستمرار في محاصرته والمناورات البحرية المزمع اجراؤها ومحاولاتها لممارسة المزيد من الضغط لضم الاردن للحلف وبناء القواعد في البحر الاحمر بالاتفاق مع الكيان الصهيوني وضغوطها لعقد مؤتمر الدوحة ودعم الكيان الصهيوني اقتصاديا وعسكريا وتشجيعه على المزيد من العدوان على لبنان والاستمرار بالضغط على سورية انما يؤكد كل ذلك المواقف المنحازة بالكامل لمعسكر اعداء الامة .

طهران .. افتتاح المعرض التجاري الدولي الثالث والعشرين في الثاني من تشرين الاول القادم

طهران/ كيهان العربي:

سيقام المعرض التجاري الدولي الثالث والعشرين اعتبارا من (٢) وحتى (٩) تشرين الاول القادم في طهران بمشاركة (٦٦) دولة.

وذكر مصدر مطلع بان عدد البلدان المشاركة في معرض هذا العام اكثر من حجم المشاركة في معرض العام المنصرم بواقع عشر دول.

هذا وبرغم الضغوط التي تمارس لمنع الدول الاجنبية من المشاركة في معرض طهران الا ان رغبة هذه الدول للمشاركة في المعرض تزداد عاما بعد عام.

وستشارك بلدان المانيا والنمسا وبولندا واليابان وتركيا واسبانيا وكندا وبريطانيا وسويسرا وايطاليا وفرنسا وايرلندا وفنلندا وهولندا والبرتغال واليونان وبلجيكا والصين والدانمارك وسورية والسويد وبلغاريا والمكسيك والهند وروسيا والفيليبين واوكرانيا ويوغسلافيا والامارات وكوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وروسيا البيضاء وكولومبيا وبلدان آسيا الوسطى وسلوفاكيا والتشيك في هذا المعرض.

كما ستشارك في المعرض (١٠٧٠) شركة اجنبية و (١٧٠٠) شركة وطنية وسيفتتح المعرض بصورة رسمية في الثاني من تشرين الاول وتخصص الايام الثلاثة الاولى منه للخبراء والضيوف الاجانب.

حزب الحركة الاسلامية في افغانستان يشجب حادث اختطاف الرعايا الايرانيين

مشهد/ارنا: اصدر حزب الحركة الاسلامية في افغانستان امس الاحد بيانا شجب فيه احتجاز رجال الاغاثة الايرانيين في هذا البلد.

واعتبر البيان احتجاز هؤلاء بانه اجراء غير مسؤول وقال :ان الشعب الافغاني لايتحمل اية مسؤولية في هذا المجال.

ودعا حزب الحركة الاسلامية في البيان الى اطلاق سراح الرعايا الايرانيين على وجه السرعة.

الجدير بالذكر انه تم اختطاف (٧) من اعضاء فريق الاغاثة الايراني في الاسبوع الفائت في اطراف مزار شريف ـ شبرغان من قبل اشخاص مجهولين.

تبادل الرفات الطاهر للشهداء الايرانيين مع جثث القتلى العراقيين

طهران/ ارنا: على اعتاب اسبوع الدفاع المقدس اعلن مساعد هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في الشؤون الثقافية امس الاحد انه سيتم تبادل الرفات الطاهر لعدد من شهداء الحرب المفروضة مع جثث القتلى العراقيين.

واضاف: ان عملية تبادل الرفات الطاهر للشهداء مع جثث الجانب العراقي ستجرى غداً الاثنين في منطقة شلمجة الحدودية.

زلزال يضرب ناحية «خنج» بمدينة لارستان

خنج/ ارنا: ضرب زلزال بلغت شدته (٤ر١) درجة على مقياس ريختر في الساعة الحادية عشرة و ٩ دقائق و ٣ ثوان مساء السبت ناحية «خنج» بمدينة لارستان بجنوب محافظة فارس.

وسجل مركز رصد الزلازل بمدينة شيراز الزلزال على بعد ٢٥٠ كيلومترا من جنوب شرق هذه المدينة بضواحي مدينة خنج.

وكان زلزال بلغت شدته (٦ر٣) درجة على مقياس ريختر قد ضرب في نيسان الماضي ناحية خنج بمدينة لارستان.

د. مصطفى معين يدعو الى تعبئة شاملة في مجال البحث والتعليم العالي

طهران / ارنا: قال الدكتور مصطفى معين وزير الثقافة والتعليم العالي، في حفل تعارف رئيس جامعة طهران الجديد الدكتور منصور خليلي انه ينبغي تعبئة جميع قدرات التعليم العالي، للقيام بطفرة جديدة في بلورة المؤهلات العلمية في البلاد.

واضاف: الجامعات والمعاهد العلمية هي ضمانة استقلال ايران السياسي والاقتصادي وهي الجهة التي يمكنها ان تجيب على جميع احتياجات الداخل والعالم.

وتحدث الدكتور منصور خليلي الرئيس الجديد لجامعة طهران وقال: الجامعة الاسلامية يجب ان تسهم بدورها الخاص لتوسيع حدود العلوم. وحاليا، بلادنا قد حققت تقدما كبيرا في مجال العلوم والتقنية، ينبغي لنا ان نقلص المسافة بيننا وبين ركب التقدم العلمي العالمي، فليس هناك ما يبرر تخلف الجامعات ونحن في عصر الثورة، والانفجار المعلوماتي، عن الركب العالمي.

واكد ان النشاط الجامعي سيدور حول ثلاثة محاور هي التربية والتعليم والبحوث.

د. خرازي يواسي الامين العام لحزب الله لبنان

طهران/ ارنا: بعث وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاحد ببرقية مواساة للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بمناسبة استشهاد ابنه السيد هادي نصر الله.

وكان السيد هادي (١٨ عاما) استشهد في اشتباك مع جنود الكيان الصهيوني مساء الجمعة الماضي في منطقة «جبل الرفيع» الواقعة في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني.

وجاء في جانب من البرقية: لا شك ان دماء هذا الشهيد كما هي دماء سائر شهداء لبنان، ستروي الشجرة الطيبة للمقاومة الاسلامية ضد المحتلين وستساهم في ايقاظ الضمير الانساني للانتفاض ضد الظلم والجور والعدوان المتواصل على الشعب اللبناني المظلوم.

خبراء اوروبيون يؤكدون على الدوافع السياسية وراء الضجة ضد الفستق الايراني

طهران/ ارنا: ذكرت رئيسة مختبر الجمارك الفنلندية السيدة «اواكولاك» في حديث مع مراسل وكالة الانباء المحلية انه استنادا للاختبارات والدراسات التي اجريت على الفستق المستورد من ايران، فانه لم يلاحظ اي اثر للتلوث بمادة «الفلاتوكسين».

واشارت «اواكولاك» الى ان الاتحاد الاوروبي يدرس حاليا مشروع اختبار سيطبق في العام المقبل على واردات الفستق. واضاف: ستلتحق فنلندا بهذا المشروع ايضا.

على صعيد آخر، اعلنت الاذاعة السويدية (بجواك) قبل يومين نقلاً عن خبير زراعي بان القرار الاوروبي حول الفستق الايراني انطلق على ما يبدو من منطلق سياسي.

واضافت: ان مادة الفلاتوكسين شوهدت فقط في شحنة فستق ايراني ظلت مخزونة في دبي لمدة عامين وتم تصديرها الى هولندا عبر احد التجار.

وزير الصناعة يفتتح عشر وحدات صناعية في محافظة اصفهان

اصفهان/ ارنا: بحضور السيد غلام شافعي وزير الصناعة تم يوم السبت افتتاح عشر وحدات صناعية في مدينة «مباركه» الصناعية في اصفهان.

وبلغت كلفة انشاء هذه الوحدات الصناعية (١٦) مليارا و (٧٤٣) مليون ريال و (٧٧٥) الف دولار.

واكد وزير الصناعة في مراسم افتتاح هذه الوحدات على ضرورة استقطاب رؤوس الاموال والتي تعتبر اليوم المجال الذي تتنافس فيه مختلف دول العالم.

وتقوم هذه الوحدات الصناعية بانتاج البليمر واطارات السيارات وانابيب الربط والاجهزة المستخدمة في صناعة الانابيب والقضبان الحديدية.

من جهة اخرى افتتح السيد غلام رضا شافعي وزير الصناعة امس الاول السبت مشروع تحويل مادة الـ (دي ام تي) السائلة الى الحالة الجامدة في شركة انتاج للمواد الاولية للالياف الصناعية في اصفهان.

وقال السيد اكبر بروش نجاد مدير شركة انتاج المواد الاولية للالياف الصناعية: ان مادة الـ (دي ام تي) تدخل في صناعة الياف «البلي استر» وكان مصنع الـ «بلي اكريل» قبل افتتاح هذا المشروع يستورد هذه المادة من خارج البلاد.

واضاف: ان هذا المشروع تصل مساحته الى (٧) الاف متر مربع وتبلغ نفقات انجازه الى (٦) ملايين مارك و(١٧) مليار ريال واستغرق بناؤه ثلاث سنوات.

وذكر بان المواد الاولية التي يحتاجها المعمل المذكور هي عبارة عن الـ «بارازيلين» والميثانول ويقوم مجمعا اصفهان وشيراز للبتروكيمياويات بالترتيب بتأمين هاتين المادتين الاوليتين.

واوضح بان الطاقة الاسمية لهذا المعمل لدى الافتتاح تصل الى (٦٠) الف طن من مادة الـ (دي ام تي) قابلة للزيادة الى (١٥٠) الف طن سنويا.

واكد بان تدشين هذا المشروع ستترتب عليه فوائد لصالح الشركة تتراوح ما بين (٤٠) الى (٤٥) مليون دولار سنويا.

واشار الى ان انشاء هذا المشروع ساهم في فصل معملي الـ «بلي اكريل» والـ «دي ام تي» عن بعضهما البعض واضحى كل منهما يعمل بصورة مستقلة.

على صعيد اخر رعى السيد شافعي وزير الصناعة افتتاح شركة «كل» للطحين في اصفهان.

وذكر السيد علي اكبر فولادكر مدير الشركة المذكورة: لقد تم بناء هذه الشركة في ارض مساحتها (٣٠) الف متر مربع وبتكاليف بلغت (٢/٣) مليون مارك و(٢/٥) مليار ريال واستغرق بناؤها فترة سبع سنوات.

وافاد بان هذه الشركة تضم (١٨) سايلو لخزن القمح و(٥) سايلوهات لخزن الطحين.

واضاف: ان افتتاح هذه الشركة سيساهم في سد حاجة محافظة اصفهان للطحين.

وتصل الطاقة الاسمية لهذا المعمل الى (٣٥٠) طنا يوميا كما يقوم حاليا بانتاج (٢٥٠) طنا يوميا وقد وفر هذا المشروع (١٢٠) فرصة عمل.

مسؤول ياباني يعلن عن مواصلة استيراد الفستق الايراني وزيادة حجم وارداته

طهران/ ارنا: طلب السيد تاباشا رئيس شركة تاباتاي اليابانية زيادة واردات الفستق الايراني وتحدث عن جودته مقارنة بالفستق الامريكي.

واضاف: ان الهدف من زيارته لطهران الاعداد لترتيبات رفع حجم واردات الفستق الايراني المصدر لليابان.

وقال الدكتور انتظاري مساعد غرفة التجارة الايرانية للشؤون الدولية ان حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال عام ١٩٩٦ بلغ ٤ مليارات دولار.

شكلت الصادرات غير النفطية منها ١٣٠ مليون دولار فيما بلغت قيمة واردات ايران من اليابان ٧١٥ مليون دولار.

واضاف ان اليابان اشترت العام الماضي ما قيمته ٤٤ مليون دولار من المواد الغذائية بينها ٢٥ مليون دولار قيمة الفستق المصدر.

عسكر اولادي يستقبل وفد اتحاد مستوردي المجففات الياباني

طهران/ ارنا: اكد نائب رئيس غرفة التجارة الايرانية السيد عسكر اولادي بان الفستق المصدر يتمتع اثناء تصديره من ايران بسلامة تامة وقال: سيقوم وفد من السوق الاوروبية المشتركة قريبا بزيارة لايران لبحث موضوع الفستق.

وقال السيد عسكر اولادي في اجتماع بين وفد من اتحاد مستوردي المجففات الياباني ومجموعة من المصدرين الايرانيين: بلغت صادرات ايران من الفستق في العام الماضي (١٣٩٦٠٠) طن.

واشار ان قرار الاتحاد الاوروبي بشأن منع إستيراد الفستق الايراني لم ينطلق بالتأكيد من منطلق اقتصادي وانما له بعد سياسي. ومضى للقول: ان بعض انواع الفستق المصدر اصيب بآفة الفلاتوكسين بسبب بقائه شهورا في غرف التبريد بدبي ووجود الرطوبة ومشاكل النقل.

واعرب السيد عسكر اولادي عن استعداد ايران لتقديم التوضيحات الكاملة وكيفية المراقبة في الداخل من اجل سلامة الفستق المصدر، للجهات المعنية.

تجدر الاشارة الى ان صادرات ايران من الفستق الى اوروبا تقارب الـ (٧٥) الف طن سنويا وتقف المانيا في مقدمة دول اوروبا في مجال استيراد الفستق الايراني حيث تستورد سنويا (٣٥) الف طن.

لوفرة مياهها وظروفها المناخية المتميزة

تطوير القطاع الزراعي في كردستان سيسهم بشكل فعال في تنمية المحافظة

سنندج/ ارنا: يقول خبراء المؤسسة الزراعية في محافظة كردستان بان القطاع الزراعي في هذه المحافظة ونظرا الى مصادر المياه الوفيرة بحاجة الى اهتمام وتوظيف رساميل اكبر.

ويذهب هؤلاء الخبراء الى ان الاهتمام بهذا القطاع يلعب دورا مؤثرا في القضاء على الحرمان وحل مشكلة البطالة هناك واشار الى ان تفرق الاراضي الزراعية واساليب الزراعة التقليدية وطول فترة نمو المحاصيل بسبب برودة المنطقة وعدم استثمار مصادر المياه بصورة صحيحة تعد من جملة اهم العوائق التي تواجه تطور القطاع الزراعي في هذه المحافظة.

واوضحوا بان تنفيذ مشاريع توحيد الاراضي والارواء الآلي وتقديم الاجهزة والمعدات الزراعية للفلاحين وتبني مشاريع بحثية للتعرف على البذور التي تتناسب مع ظروف المنطقة تعد من جملة الاساليب التي تساهم في تنمية وتطوير الزراعة في كردستان.

وذكر السيد علي بازوند رئيس المؤسسة الزراعية في كردستان بان (٦١٦) الفا و (٤٠٠) هكتار من بين مليون هكتار من الاراضي الزراعية يتم اخضاعها سنويا لزراعة الغلات والحبوب والبطاطا والتنباك.

واضاف: ان (٥١٦) الف هكتار من هذه الاراضي خاضعة للزراعة الديمية و(١٠٠) الف هكتار خاضعة للزراعة السيحية.

وافاد بان عدد العاملين في القطاع الزراعي سجل ارتفاعا بنسبة (٣/٢٥٪) خلال السنوات الاخيرة حيث يصل عدد العاملين في القطاع الزراعي الان الى (١٠٤) الاف و (٧٦٠) شخصا.

واوضح بان محافظة كردستان تعد من المناطق التي تتمتع بالامطار الغزيرة حيث يصل معدل هطول المطر فيها الى (٤٨٠) مليمترا سنويا.

ويقول الفلاحون في هذه المنطقة بان قلة الاسمدة الكيمياوية وضعف التوزيع من قبل المراكز الزراعية تعتبر من اهم المشكلات التي تواجههم.

واكدوا بان تدني العوائد وارتفاع التكاليف وانخفاض قيمة المحاصيل في موسم جني المحاصيل تساهم في بث اليأس في نفوس الفلاحين والتفكير في تغيير عملهم او الهجرة الى المدن والعمل في المجالات الخدمية.

وحول تنفيذ مشروع تطوير زراعة القمح قال السيد حبيب الله شهسواري المساعد الفني والتنفيذي للمؤسسة الزراعية بمحافظة كردستان لقد تم اخضاع (١٥٢) الفا و (٥٠٠) هكتار لمشروع تطوير زراعة القمح بينها (١٢٤) الف هكتار مخصصة للزراعة الديمية و(٢٨) الفا و (٥٠٠) هكتار مخصصة للزراعة السيحية.

وذكر بان تنفيذ المشروع المذكور يهدف الى ترشيد عملية الزراعة باشراف الخبراء والمرشدين الزراعيين التابعين للمؤسسة الزراعية حيث يقوم هؤلاء الخبراء باختبار التربة وتوفير البذور المحسنة والاسمدة الكيمياوية ووضعها في خدمة الفلاحين.

واشار الى تخصيص (٢٣) الف طن من الاسمدة الفوسفاتية و (٢٧) الف طن من اسمدة اليوريا خلال العام الجاري لهذه المحافظة وافاد بان تنفيذ المشروع المذكور بحاجة الى توفير (٤٢) الف طن من الاسمدة الفوسفاتية اكثر من الحصة المخصصة.

من جانبه قال السيد حسن فطرت جو مدير قسم المياه والتربة في المؤسسة الزراعية للمحافظة: ان ارتفاع قيعان الانهار وانحدار الاراضي الزراعية ووقوعها على سفوح الجبال ساهم في الحد من نشاط الفلاحين في هذه المنطقة.

واكد بان بناء المنشآت الفنية كالسدود وشبكات نقل المياه والارواء ومكننة الزراعة والاستفادة من الطاقات الكفوءة وتوحيد الاراضي هي من جملة البرامج التي يتم تنفيذها الان لتطوير الزراعة في هذه المحافظة.

وذكر بان التضاريس والظروف المناخية الخاصة بالمنطقة لاتسمح بتوسيع رقعة الاراضي الزراعية السيحية الا ان الدراسات التي اجريت اثبتت امكانية الاستفادة من الابار والمياه الجوفية لتوسيع مساحة الاراضي الزراعية السيحية الى (٢٠٠) الف هكتار.

من جهته قال مدير قسم الزراعة والبستنة في كردستان: لقد تمكنا من خلال تنفيذ برامج اساسية من زيادة مساحة الاراضي الزراعية بمقدار (٥٠) الف هكتار خلال السنوات الاخيرة.

واشار الى انتاج (٨٦١) الف طن من انواع المحاصيل الزراعية ومحاصيل البستنة في هذه المحافظة سنويا.

واكد بان تحقيق الاهداف المرسومة للخطة الانمائية الثانية الرامية الى رفع مستوى النشاط الزراعي بحاجة الى تنفيذ برامج لتامين المياه وترشيد الاستفادة منها بالاعتماد على انظمة الارواء الحديثة.

الكويت .. الخصخصة تثير جدالا حامياً بين الحكومة ومجلس الامة

الكويت/ ا ف ب: يتوقع الخبراء ان تندلع معركة بين الحكومة الكويتية ومجلس الامة (البرلمان) محورها مشروع السلطة التنفيذية لخصخصة مرافق القطاع العام، اذ يطالب النواب بضمانات تتعلق برسوم الخدمات والتوظيف في هذه المرافق.

وتعكف لجنة نيابية حالياً على دراسة مشروع قانون لخصخصة الخدمات العامة، ومن المتوقع ان تحليه الى الهيئة العامة لمجلس الامة لدى افتتاح دور انعقاده الثاني في تشرين الاول المقبل.

ويقول النائب عبدالوهاب الهارون في شأن مشروع خصخصة بعض الخدمات العامة كالكهرباء والماء والاتصالات «نأمل في ان يعطي مجلس الامة الاولوية لمشروع القانون هذا في دور انعقاده المقبل».

واظهرت الحكومة عزمها على المضي في مشاريع الخصخصة باعلانها في السابع من ايلول الجاري تشكيل هيئة للاشراف على خصخصة الخدمات العامة.

ويتوقع مؤيدو الخصخصة، ومنهم الهارون، وهو مقرر لجنة الاقتصاد النيابية، ان تندلع معركة حادة بين الحكومة ومجلس الامة في هذا الصدد.

ويرى الهارون ان معارضة قوية لمشروع الخصخصة ستبرز اذا لم يرفق بسلسلة خطوات تشريعية تهدف الى ضمان توظيف الكويتيين وابقاء الدعم الحكومي الكبير للخدمات.

وذهبت الكويت ابعد من دول مجلس التعاون الاخرى في عملية الخصخصة. فمنذ ١٩٩٤ باعت الحكومة اسهمها في ٢٣ شركة، مما در عليها اكثر من ٨٣٠ مليون دينار (٢ر٧ مليار دولار).

وكانت هذه الشركات من بنوك ومؤسسات صناعية تابعة للقطاع الخاص اصلا ولكن الحكومة اضطرت الى المساهمة فيها لتعويمها بعد انهيار البورصة سنة ١٩٨٢ المعروفة بكارثة «سوق المناخ».

لكن الخبراء الاقتصاديين يعتبرون ان خصخصة الخدمات العامة عملية اكثر دقة. فهم يرون ان ابقاء الدعم للخدمات العامة قد يكون متيسرا اذ يمكن الحكومة مثلا شراء الكهرباء من محطة تابعة للقطاع الخاص واعادة بيعها للمستهلكين برسوم تقل عن سعر الكهرباء في السوق.

اما مسألة التوظيف «فمختلفة تماما»، على قول خبير اقتصادي، اذ يتوقع ان تثير القلق والجدل. ويضيف «السؤال هو ما اذا كانت المؤسسات الجديدة ستبقي الموظفين الكويتيين» ام ستستعين بموظفين اجانب يتقاضون رواتب ادنى.

وترتدي هذه المسألة اهمية كبيرة في الكويت حيث توظف الحكومة في مؤسساتها ٩٣ في المائة من اليد العاملة الكويتية المقدرة بنحو ١٨٥ ألف شخص.

ويتوقع الهارون ان يثار موضوع التوظيف في مجلس الامة وخصوصا ان الحكومة تعتزم خفض الرواتب بغية الغاء العجز في الموازنة قبل سنة ٢٠٠٠.

ويلاحظ الهارون ان عبء الرواتب «ثقيل جدا». ويشرح «لهذا السبب نعاني عجزا في الموازنة. لكن ليس في وسعنا خفض الرواتب».

ومنذ الاحتلال العراقي (آب ١٩٩٠ شباط ١٩٩١) عانت الكويت عجزا دائما يزيد عن مليار دينار (٣ر٣ مليارات دولار)، بسبب الكلفة التي رتبتها حرب الخليج الفارسي وعملية اعادة الاعمار.

ويشير الخبير الاقتصادي جاسم السعدون الذي يدير مؤسسة «الشال» الخاصة للاستشارات الاقتصادية الى ان اكثر من ٤٠ في المائة من الكويتيين البالغ عددهم ٧٠٠ ألف نسمة هم تحت الرابعة عشرة، ومن الصعب حالياً على الحكومة ان توظفهم عندما يدخلون سوق العمل.

ويخلص الى ان «المعارضة للخصخصة طبيعية، لكن هل لدينا خيار آخر غيرها؟ لا اعتقد ذلك».

آسيا الوسطى تتصدر الدعوة الى حظر الانتشار النووي

طاشقند/ ا ف ب: ترغب آسيا الوسطى، التي فجرت فيها اكثر من ٤٩٠ قنبلة نووية ابان الحقبة السوفيتية، في ان تصبح رائدة حظر الانتشار النووي خلال مؤتمر دولي مخصص لبحث سبل ضبط وحصر المتاجرة باليورانيوم تحت عنوان «آسيا الوسطى، منطقة خالية من السلاح النووي».

يتعقد المؤتمر الذي يتمحور حول الامن النووي في منطقة تفوق مساحتها مساحة الاتحاد الاوروبي بمرتين اليوم الاثنين والثلاثاء في العاصمة الاوزبكية طاشقند بحضور وزراء خارجية كازاخستان وتركمنستان وقرغيزيا وطاجيكستان واوزبكستان، الى جانب خبراء من ثلاثين دولة، ومن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ووجه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى المنظمين رسالة اعرب فيها عن امله في ان يفضي المؤتمر الى التوقيع على «معاهدة لحظر الانتشار النووي في آسيا الوسطى» من قبل الجمهوريات الخمس التي وقعت المعاهدة الدولية لحظر الانتشار.

ويتوقع ان يبحث المجتمعون في اقامة نظام مراقبة قضائي اقليمي لتجارة اليورانيوم في آسيا الوسطى الغنية بهذه المادة المشعة، وذلك لمنع «التهريب وصنع الاسلحة النووية في الخارج» وفق ما اكد حسن يونسوف رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة الصناعة النووية في اوزبكستان.

وكانت سجلت عدة حالات اتجار غير مشروع لليورانيوم المستخدم في مصانع التعدين في كازاخستان منذ انفصالها عن الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١.

وتحتل كازاخستان المرتبة الثالثة عالميا من حيث احتياطي اليورانيوم بعد استراليا وكندا. في حين تحتل اوزبكستان المرتبة السابعة حيث يقدر احتياطيها بـ ٥٥ ألف طن على الاقل من المعدن المشع، طبقا للارقام الرسمية، تليها كازاخستان. اما اهم المصدرين العالميين فهم كندا واستراليا والنيجر والولايات المتحدة وروسيا وناميبيا.

اما الهدف الثاني للمؤتمر فهو تعزيز الامن العالمي مع ابراز اهمية استخدام اليورانيوم ضعيف التخصيب في المفاعلات النووية، وهو اقل خطورة وغير قابل لاعادة الاستخدام بالدرجة نفسها التي يتيحها اليورانيوم الشديد التخصيب.

وكازاخستان هي اكثر الدول معاناة من التجارب النووية بين دول آسيا الوسطى وكذلك في كل الاتحاد السوفيتي سابقا.

اذ تم في موقع سميبالاتنسك التجريبي شمال شرق كازاخستان تفجير زهاء ٤٦٠ قنبلة نووية من ثلاثة اجيال ذرية ونيوترونية وهيدروجينية بينها ١١٠ قنابل فجرت في الهواء بين ١٩٤٩ و ١٩٨٩.

كما تم تفجير ثلاثين قنبلة على الاقل في مواقع اخرى في كازاخستان وفي اوزبكستان، وفق الخبراء.

وقال باحث كازاخي ان هذه المشكلة اثارت الرأي العام المحلي ودفعت كازاخستان منذ ١٩٩١ الى التفكير في اعادة كل القنابل الذرية الى روسيا، وهي ١٠٤ صواريخ ارض ارض ـ ١٨ يحمل كل منها عشرة رؤوس نووية.

واضاف ان الدول المشاركة في مؤتمر طاشقند مطالبة بان تتعهد بعدم تنفيذ برامج نووية، حتى لا تتهم آسيا الوسطى بالقيام بما عانينا منه في ظل الاتحاد السوفيتي.

وسيخصص المشاركون مساحة واسعة لاحياء ذكرى ضحايا الانفجارات والاشعاعات النووية، وهم ٥٠٠ ألف شخص تعرضوا للاشعاعات خلال اربعة اجيال، طبقا لتقرير نشرته اخيرا المجلة الرسمية الكازاخية.

هكذا من الأصل

• اما كيف تأهل الإمام للخلافة ولكونه حجة الله في ارضه مع انقطاع النبوة.

فـأن ذلك تـم بعاملين متكـاملين الاول اعداد الرسول «ص» له الذي من الله به عليه منذ طفولته الى يـوم وفاة الرسول «ص» وهـذه الطـريقـة عـوضت عـن طريقة تربية النبي من قبل الملك العظيم الذي وكله الله به منذ طفولته.

وكذلك تعوض عن استمرار الوحي - مـن حيـث نـزول القرآن الكـريـم - لان الرسول علّمه القرآن وتفسيره وتاويله.

والعـامـل الثاني العنـايـة الالهيـة فان الله خصه بالقابليـة على التعليم بدرجة عالية بحيث يستنبط من كل باب يعلمه الـرسـول ايـاه الـف بـاب مـن العلـم، وبقابليـة على الحفظ لا ينسى شيئـا مما علّمه الـرسـول «ص» وهـذه المعـاني متواتر صدورها من النبي في حقه.

واحاديث اهل البيت «عليهم السلام» تؤكـد ان النبي املى عليـه سنته وكـل ما افضى اليـه من العلـو م لتكون مـوجها لابنائه حجج الله من بعده.

وهذان العاملان لم يتوفرا في غيره من الصحـابة، والا لما احتـاجـوا اليه، فهـو الـوحيـد الذي لم يحتـج الى غيره طيلـة حياته بعد النبي «ص».

ثم انه وحده ينطبق عليه مبدأ الامامة الوارد في قوله تعالى: ﴿واذا ابتلى ابراهيم ربـه بكلمات فاتمهـن قـال اني جاعلـك للناس اماما قال ومـن ذريتي قال لا ينال عهـدي الظالمين﴾ (البقـرة١٢٣)، لسبـق الشرك في حيـاة غيره وسجـودهـم للاصنام في الجاهلية.

● ولايـة الـرسـول «ص» وابعادها

مع ايماننا بأن ولايـة الرسول «ص» مجعولة مـن قبل الله سبحانـه وتعالى (لان ولاية الله وحده ذاتية غير خاضعة للجعـل) وان الـرسـول«ص» عبدالله وعليـه ان يـدين بـولايتـه وان ولايتـه محددة بما يـرسمـه الله تعـالى لـه مـن حدود.

الا اننا يجب ان نؤمن انها واسعة جدا وشاملـة ومطلقة بـالنسبة الينـا أي لا يقيدها قيـد موضـوع بين ايدينـا وانما القيد بينـه وبين الله وهـو المؤتمن عليه والمحاسبة تكون من قبل الله وحده ولا يمكننا ولا يجوز لنا ان نطمـح لمحاسبته فنقول له هذا لك وهذا ليس لك.

وانها عاليـة جدا تصل الى درجـة انه اولى بالمؤمنين من انفسهم.

وادراك هذه الحقـائق يكون مـن عدة نـواح، وعلى مستـويين مستـوى ادراك الملاك، ومستـوى النصـوص الخاصـة بالولاية وشؤونها.

وادراك مـلاك الولايـة يتحقـق مـن جهتين رئيسيتين، الجهـة الاولى الايمان بالرسول«ص» والجهة الثـانية المعرفة من القـرآن الكريم، والمعـرفة مـن السنة تعتمد على الايمان به.

وملاك الايمان بـالرسـول من سنـخ الادلة العقلية والوجدانية.

وكلما كـان الايمان قويـا كان الـولاء للرسول قويا وواسعا واكثر شمولية.

وقوة الايمان لها جـوانب ايضـا، منها قوة التصـديق، ومنها قـوة المعرفـة به، ومنها الوعي لمعاني وابعاد مهمته.

والايمان بـالرسـول «ص» يعتمد على الايمان بالله سبحانه وتعالى، فمن قويت معرفته بالله قويت معرفته بخبرته من خلقه وحجته في ارضه.

وكـان الصحابـة يتفـاوتون في قـوة الايمان في كل جوانبه، حتى ان بعضهم يراوده الشك احيانا اما من حيث اصابة النبي «ص» للحق او من حيث اصابته للاولى او مـن حيث صـدق النبي وعـدم مخالفته لربه.

ومنهم من كان باعلى من ذلك بدرجات.

ولكن اهل بيته كانـوا مندكين به تماما يقدسـونه ويقدسون سنتـه ويتمسكون بها بقـوة، فهـم مـع رغبتـه واعماق شعوره ورهن اشارته ووفق ارادته.

ففاطمة وعلي والحسن والحسين (رغم صغرهم) كانوا كما يريد الرسول تماما، ولم يراجعه الإمام القول ابدا وانما ينفذ المطلوب رأسـا وبدون نقاش حتى انه كان اذا وجهه بوجهة واراد ان يساله لا يلتفت وانما يسـأله وهـو متوجـه شطر تلك الوجهة.

مبـدأ الـولايـة في الاسـلام

القسم الثاني والاخير ـــــــ عبدالامير آل السيد علي خان

وقـد شـاركوه في البـأسـاء والضراء وحين البـأس، وتحملـوا معـه المشـاق وصعوبـة العيش ومـا كان يتحملـه من اذى.

ويـأتي بعـدهـم في الطـاعـة والـولاء وتحمـل المسؤوليـة بنو هـاشم الامثـل فالامثل، بما يتناسـب وحقيقة اختيارهم لان يكـون بيـت النبـوة منهـم وكـانـت تجربـة محنـة المقـاطعـة والحصـار في الشعب شاهدا قويا على ذلك.

وقد ضرب بعض الصحابة امثلة رائعة في الاندكاك بطاعة الرسول والولاء له على اساس الايمان بـه ومن ذلـك ما كـان من المقـداد وسعـد بن معـاذ في واقعـة بـدر الكبرى.

والايمان بعصمـة النبـي جـزء مـن الايمان به وهي درجة من درجاته.

والقرآن بـاسلوبـه وسياقـه يركـز في الذهن والشعور الكثير مـن جوانب ملاك الولاية.

ولكـن الافضـل ان يكـون الادراك مـن القرآن واعيا، وهذا يمكن تحقيقه بسهولة بقراءة القرآن بتدبر ووعي.

وقد مـررت بتجربـة شخصية في هـذا



المجال - عندما كنـت ادون فكرة عن ولاية الـرسـول (ص) في كتـاب «الـولايـة والسياسة في الاسلام. الجزء الاول».

فقد وجدت في النهايـة ان افضل طريقة لادراك ملاكـات ولاية الـرسول (ص) ان يقرأ القـرآن خمس مـرات كـل مـرة على اساس خاص.

المرة الاولى على اساس النظـر في قوانين الولاية والولاء لـلـه تعالى وتطبيقها على حالـة الرسـول (ص) وولائه لله وانـه المثل الاعلى فيه.

فيتضح مـلاك لولاية واسعة عـالية في المجالين التكويني والتشريعي.

المرة الثـانيـة يقرأ القـرآن على اسـاس النظر فيما جعلـه الله تعـالى للنبوة مـن اعتبار ومـوقـع في الديـن ودور في تجسيد ولايته في الارض وهداية البشرية في مهمة الخلافة ومـن منزلـة عنده تعـالى، ومن ذلك يتضح ملاك لولايـة واسعة وعالية ايضـا لان النبـي (ص) خـاتـم الانبيـاء وسيدهم.

والمرة الثـالثة يقرأ القرآن على اسـاس النظر فيما جعلـه الله سبحـانه للـرسل (ع) من موقع واعتبار في الـديـن وحركته وبسط سيادة ولاية الله في ارضه ومالهم من منزلة عند الله سبحـانه، والرسل هم صفوة الانبيـاء، والرسـول (ص) خاتـم الرسل وسيدهم.

والمرة الرابعـة على اساس النظـر فيما جعلـه اللـه سبحـانـه للرسـول (ص) من مـوقـع في الـديـن وحـركتـه في الحيـاة، وتحقيـق سيـادة ولايـة اللـه في الارض حيـث يجد ان الـرسول بمثـابـة الحجـة والرسـول لجميع الرسـل حيث اخـذ الله ميثـاق النبيين جميعـا بـانهم اذا جـاء الرسول (ص) يجب عليهـم ان يصدقوه وينصروه حسب ما جاء في الآية.(٨).

ثم يجد ان القـرآن الكريـم كله بمثـابة الخطاب للرسول (ص) ومن خلاله يكون خطابـا للبشرية والامـة الاسلاميـة، وقد جسد ذلك في نسق ونظم القرآن على اساس النـزول وعلى اساس نظمـه في المصحـف كـذلـك، فبين آية وآيـة او فصـل وفصـل يلتفت القرآن لمخاطبة ا لـرسول بمثل قل، انك، لك لعلك، عليك، ربك، انظر، أرأيت، وترى، يسـألونـك، ويستفتونـك، يا ايها الرسول، يا ايها النبـي، .. وبعض السور تبتدئ بتـوجيه الخطـاب اليه او بـربط الخطـاب بـه، والكثير من السـور يكـون شخصـه الكريـم محورها الـرئيس بعد الايمان بـاللـه. ويتردد ذكـره كثيرا إمّـا بالنبوة والرسـالة او بالضمير والاشارة .. ويقرن دائما بين الايمان بالله والايمان بالرسول .. ويجد ان الديـن دين الرسول وان للمسيرة مسيرته وان جوانب المسيرة تنسب اليه فالحرب حـربه والسلم سلمه والنصر نصره .. وهذه الظاهرة القرآنية تكشـف عن مـلاك قوي وواسـع لولايـة عالية واسعة.

ومما ذكر ان القرآن الكـريم دائما وابدا يقف الى جـانب الانبيـاء (ع) والى جـانـب الرسول (ص) وفي الازمـات والانتكاسات والمخالفات كلهـا يلقي باللائمـة على الامم واصحـاب الانبيـاء او على الكـافـريـن والمخالفين. ولم يسمح ابدا بتوهم وقوع نبي في خطـأ وتصحيح احـد من امتـه له وعند الاختلاف مع الانبياء تكون الصحة والصـواب والحق دائمـا مــع الانبيــاء والخطـأ والبـاطل عنــد المخـالـف لهم. والقرآن يحرص على هذه الحقيقة فلا يدع مجالا للوهم.

المرة الخامسة ان يقـرأ القرآن لـدراسة نصوص الـولاية وشؤونها، وهـي آيات كثيرة، ومن ضمنها الآيـات التي تتحدث عـن ولايـة الانبياء والـرسـل السـابقين وولاية اوصيـائهم والائمـة المنصبين من قبلهم او المعينين مـن قبل اللـه سبحانـه عن طـريقهم كتعيين طالوت قـائدا لبني اسرائيـل حينما طلبوا مـن نبي لهم ذلـك فيما تثبته الآيات من ولاية لطالوت يثبت للرسول ايضا، وما يثبت لابراهيم الخليل ومـوسى وعيسـى وداود وغيرهم يثبـت للرسول (ص).

ومن ملاحظة هذه الايات يمكن التعبير عـن كثير مـن شؤون ولايتـه بعبـارات واضحة نذكر منها ما يلي:

١- الولاية على تبليغ القرآن الكريم عن الوحي عن الله تعالى.

وهي ولايـة هامـة، وتنحصر به صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يبلغ القرآن عن الوحي وعن اللـه سبحانه غيره ولا يقبل منه ذلـك لا في حياتـه ولا بعد عصره الى يوم القيـامة، وقد بلغه كـاملا ولم يخف منه شيئا، وقد كمل القرآن في حياته فلم يبق منـه شيء، فهو كامـل كما اراده الله سبحانه اي ان موت النبي (ص) لم يحل دون اكمال القرآن.

وكل مـن نقل القرآن وبلغـه انما بلغه عن النبـي بواسطـة او مباشرة وتـلازم هـذه المهمة الـولاية على تعليـم تفسير القرآن وتأويله، وهذه الولاية مهمة ايضا فلا يقبل تفسير او تأويل يتعارض مع ما يبلغـه الـرسـول (ص) مـن التفسير والتبليغ ولا يجوز تخطئة مـا يتلقى من الرسول (ص).

فالفرق بين ولاية تبليـغ القرآن نصـا ولفظـا عن ولايتـه تفسيرا هو ان ولايـة التبليغ منحصرة به لا يمكن ولا تصح ان تقـع من غيره، وولاية التفسير اقل مـن هذه الدرجـة قليلا فهي بمعنى الحكومة اي ان مـا يعلمـه الرسـول مـن التفسير حاكم على مـا يتبادر للاذهان مـن معنى واستفـــادة على ان التفسير الكـامــل والـواقعي لا يعلمـه الا الرسـول (ص) وورثة علمه.

٢- ولاية التصـديـق، اي يجب تصديقه في كل شيء ولا حق لاحـد ان يقسم الامور الى مـا يجب تصديقـه فيها ومـا لا يجب، وولايـة التصـديـق تشمـل كـل معـاني التصديق حتى معنى الاصابة والصحة، ومـن يكمل ايمانـه يكمل تصـديقه وقـد عـرف ان الصديقين في المسيرة الـربانيـة

ثلاثـة، مؤمن آل فـرعون والذي جـاء من اقصى المدينة يسعى وعلي بن ابي طالب وافضلهم علي وانه عليه السـلام الصديق الاكبر.

وان الصديقات في المسيرة اربعـة مريم وآسية وخديجة وفاطمـة الزهراء عليها السلام وهي سيدة نساء العالمين.

٣- ولايـة الاخبار عن الله تعـالى، فمع وجوده لا يصح من احد ان يخبر عن الله اولا اعتبـار لاخباره على مستـوى الامـة حتى وان كان ما اخبر به صادقا بالنسبة اليـه، كـرؤيـة الاوليـاء مثـلا، او هتـاف الهاتف مع قرائن الهتاف .. الخ.

٤- الـولاية على تصديق الكتـب الالهية السـابقـة والمهيمنـة عليهـا، وتصـديـق

> ☐☐ ومما ذكر ان القرآن الكريم دائما وابدا يقف الى جانب الانبياء(ع) والى جانب الـرسول(ص) وفي الازمات والانتكاسات والمخالفات كلها يلقي باللائمة على الامم واصحاب الانبياء او على الكافرين والمخالفين، ولم يسمح ابدا يتوهم وقوع نبي في خطأ وتصحيح احد من امته له وعند الاختلاف مع الانبياء تكون الصحة والصواب والحق دائما مع الانبياء والخطأ والباطل عند المخالف لهم.

الانبياء السابقين والمهيمنـة على لخبارهم وآثـارهم وعلـومهـم، فما اخبر به النبـي (ص) انه مـن الكتب السماوية السـابقة يجب تصديقـه والايمان به ومـا لم يقره يبقى موضع شـك وظن وما ينكره يجب انكاره وتكـذيبه وكـذلك اسماء الانبيـاء ولخبارهم وعلومهم.

فهو الحاكم على ما عند اهل الكتاب.

٥- الـولاية على الدعـوة للاسـلام، فهو مكلف بـان يدعو لـرسالتـه لا انه مجرد واسطة لايصالها للناس، ولا يجوز لاحد ان يعترض عليه في هذه المهمة ولا يعرقل عمله ولا يستقل عنه في المهمـة، ومن ذلك الولاية على الجهاد الابتدائي.

٦- الـولايـة على التشريـع والتقنين لكل مجالات الحيـاة سـواء قيـل بنـوع مـن التفـويـض او لم يقل بـذلك فـان مسألـة حدود الولاية بينه وبين ربه.

فـلا صـلاحيـة لاحـد مـن النـاس ان يعترض على الـرســول او يخرج على تشريعه ولا ان يدعـي ان النبي تجاوز صلاحياته، ولا ان يستقل بالمهمة فيشرع للنـاس الا بمـوجـب مـن اذن ورخصـة ومنهجة الاسلام نفسه.

٧- الولاية على تطبيـق الاسلام والامر بالمعـروف والنهي عن المنكر، فـلا يصح الاستقلال عنه في هذه الناحية.

٨ ـــ الولايـة على بسط الامـن واقامـة النظـام وادارة شـؤون العبـاد وعمارة البـلاد في الحيـــاة على المسلمين ومــن يتعايش معهم مـن اهل الكتاب فالخروج على الامن خروج على الـرسول ومحاربة شولرسوله.

٩ - الـولايـة على الدفـاع وامور الحرب والسلـم والعهد والهدنـة والصلح ولـو كـان لغير الـدعـوة والجهـاد، فـالحرب الاسلامية حـرب الرسول والامان امـانه والذمة ذمته.

١٠ ـــ الـولايـة على القضـاء تشريعـا وتنفيذا.

١١ ـــ ولايـة الطـاعـة مطلقا فـلايجوز معصية الرسول والتخلـف عن امره باي حجة كانت.

١٢ ـــ ولايـة الاتبـــاع والانتماء اليـه فـلاتصـح الهويـة الاسـلاميـــة لاحـد بـاستقلال عـن التبعية للـرسول، فهـو

عبدالله يتبع مـا يوحى اليه مـن ربه وما يريـده الله، والناس تبـع له ومـن خلال تبعيته نكون متبعين لدين الله.

١٣ - ولايـة الحب و المودة والتقديـس والتنزيـه والتوقير والاكـرام والتفضيل ومنها ولايـة حب ذوي القربى، والحب والبغض على اساس حبه وبغضه.

١٤ - ولايـة النصرة، اذ تجب نصرته على كـل حـــال، وفي جميـــع المجـالات ولايستثنـى مــن ذلـك شيء، لا في مجال الفكـر والعـواطـف ولا في مجال العمل والسلوك والمواقف فالانتصـار لـرأي

الـرسـول (ص) وسنتـه وعـواطفـه كالانتصار لـه في الحرب والقتال، وسائر انواع الجهاد.

ويشمل ذلـك كل الاوقات فبـاي لحظة ولاي فترة زمنيـة، حصـل التبـايـن بين الـرســول وبين غيره يجب الانتصـــار للـــرسـول (ص)على حســاب الغير ولا يجوز العكس.

١٥ ـــ ولايـة التــزكيـة والتعليـم، والقيمـومـــة على طـرقهما واســاليبهما واجهزتهما وفيها قوة الحكومة ايضا فله القيمـومـة على طـرق التربيـة والاعـداد النفسي والـروحـي (مـن طـرق التعليـم والاعداد الثقافي والعلمـي ودرجة اعتبار المعلومات المحصلة عن طريقها).

١٦ ـــ الـولايـة على الانفس والامـور الشخصيـة لكل احـد فهو اولى بـالمؤمنين مـن انفسهـــم، اي لان ولايتـه على كـــل شخص في مجاله الشخصي اكبر من ولاية الشخص نفسه بمتعلقاته..

وهذه الـدرجة اعلى درجـات الولايـة، وبثبـوتها تثبت بقية انـواعها بفحـوى الاولوية، فمثلا اذا ثبتت هذه الولاية يدل ثبوتها على ثبوت الـولاية على ادارة امور المؤمنين كمجمـوع وهـو الامـرة عليهـم وقيادتهم.

لذلك يحاول البعض ممـن يرغب في ان يبرر مواقف الصحابة ويستبعد تعمدهم مخالفـة نـص الـرسـول لان ينفـي هـذا المعنى من حديث الغـدير وهو (من كنت مولاه فعلي مولاه) رغم انه صلى الله عليه وآله وسلم قد قدم لذلك بقوله (الست اولى بالمؤمنين من انفسهم).

ومن هنا اخـذت واقعة الغدير مـوقعا كبيرا فقـي التفكير الاســلامـي وفي مجال الاحتجاج بين اهـل البيت وشيعتهـم من

جهـة والمسلمين الـذيـن يعـز عليهـم ان يعترفوا بمخـالفة الصحـابة للنـص من جهة.

فما هو الغدير ويوم الغـديـر ؟ وما هو حديث الغـدير؟ وما هـو معناه؟ ثم ما هو موقـف المسلمين من الولاية؟ وكيـف قام الائمـة بمهمتهم مـع انهم قهروا ومنعـوا مداولتها من موقـع السلطة؟ بل ومنعوا من مزاولتها باي شكل من الاشكال؟

هذا مـا سنحـاول الاجابة عليـه في هذه الرسالة ان شاء الله تعالى.

وقبل الدخـول في هـذه المواضيع ينبغي ان نؤكـد ان ولايـة الـرسـول في كل اشكالها مستمـرة بعـد وفـاتـه الى يـوم القيامـة، فـلايصـح القـول بسلـب واحـدة منهـا، ولايجوز لاحـد ان يتصـدى لشيء منهـا الابموافقة الرسول (ص) او بامر منه.

وان ولايـة تبليـغ القـرآن عـن الله عـز وجل لايمكـن ان تورث وتجعـل للولي من بعده لان القرآن كمل في حيـاته وقد بلغه كاملا وعلمه لفظـا لامته واملاه على عدة من اصحابه، وعلى امير المؤمنين خاصة، وكـان مجمـوعـا ومبوبـا ومبينـا بهوامش واشارات مـن عنده اما بـاقي الصحـابة فكـانـوا يجمعـون القرآن عنـد نـزولـه ولـربما فـاتهم تـدويـن شيء منـه الا ان يتذاكـروا فيما بينهم، ولكـن الامام كـان يتذاكر القرآن مع النبـي بامر منه والنبي (ص) كان يتـذاكر القـرآن كل سنـة مرة بـامر الله سبحـانه ولما عـارضه جبريـل بـالقرآن مـرتين في السنة الاخيرة عـرف النبـي ان ذلـك امارة على انتهـاء عمـره الشريف.

وما عدا ذلك فان جميع انواع الولايات التي ذكرناها بسعتها ودرجاتها العالية يمكن ان تجعل للولي من بعده بعد تاهيله لانها لا تتوقف على النبـوة وانما يكفي ان يكـون الـولي مظهرا معصـومـا ومـوهـوبا دائما في العلم ومحدثا وشجـاعا في جميع المجالات بمافيها مجال الحرب والمقاتلة.. الى غير ذلـك مـن شرائط الامـامـة التي يـذكـرهـا العلماء في كتـب العقائد والتي وردت في احـاديـث اهـل البيـت وفي خصائص امير المؤمنين وفضائله.

هوامش

(٧) وقد حاولت في هذا الموضوع من الكتاب المذكور ان اعطي صورة واضحة عن هذه التجربة وهذه الطريقة للدراسة في القرآن الكريم فليراجع.

(٨) وهـي قـولـه تعالى: ﴿واذ اخـذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسـول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين﴾ آل عمران ٨١.

اكتشاف بروتين كفيل بوقف غزو فيروس الايدز للخلايا

واشنطن / ا ف ب: تـوصل باحثون اوروبيـون الى عزل بروتين كفيل بـاغلاق بعض المنافذ التي يستخدمها فيروس الايـدز لغزو الخلايا مما يبشر بتطوير جيل جديـد من ادويـة المكافحـة وفق مـا اكدت مجلـة (سـاينـس) الاميركية الصـادرة الجمعة.

ويحتاج فيروس الايدز الى مـواد كيميائية محددة موجـودة على سطح الخلايا للـدخـول اليها والبروتين الـذي اكتشفـه بـاحثـون دانماركيـون وبريطـانيـون وسويسريون مؤلف من واحدة من هذه المواد المسماة «شيميوكين».

ويتمتـع البروتين النشيط جـدا بخـاصية كبـح للمواد التـي تحررها الخلايـا استجابـة لاشارة كيميائيـة كتلك التي تصدرهـا الخلايا البيضاء التـي تتعرض لهجوم فيروس الايدز.

وقـال البـاحثـون ان (خـاصية البروتين في الارتبـاط بعـدد مـن المستقبـلات الضرورية لـدخول الايدز الى الخليـة يمكن ان تجعل منـه ارضية لتطويـر ادوية علاجية واسعة التأثير ضد المرض).

وكان «شيميـوكين» اكتشف في ١٩٩٥ من قبـل الباحثين الايطالي بـاولو روسي والاميركـي روبرت غـالو «احـد مكتشفـي فيروس الايدز» وهـو يعتبر واحدا مـن العناصر الكفيلة بمكـافحة الايدز لقدرتـه على منع حدوث التهاب في بعـض خلايا الدم البيضاء.

الا ان هذه المادة يمكـن ان تلعب دورا عكسيا في تسريـع حدوث التهابـات لدى انواع اخرى من الخلايا البيضاء كتلك التي تلتهم الجراثيم.

اقصاء فوق الاقصاء!

ملاحظات ونموذج بين يدي مؤتمر صدر الدين الشيرازي

خالد توفيق

□ في طهران بدأت صحيفة «رسالت» المسائية بنشر حوار مطول مع السيد محمد خامنئي المشرف على مؤتمر صدر الدين الشيرازي المشهور بصدر المتالهين. تناول الحوار الذي امتد على ثلاث حلقات ما يمكن ان يساهم به المؤتمر في فتح آفاق التعاون الفكري مع الساحة العربية وبقية مناطق المسلمين.

لقد ذهب السيد محمد خامنئي الى ان المنظومة الفلسفية لصدر المتالهين او ما تعرف بمدرسة الحكمة المتعالية، تجسد حاجة ماسة ليس للمسلمين وحدهم بل للبشرية اجمع. حيث ذهب الى ان القرن الحادي والعشرين هو قرن سيادة مدرسة الحكمة المتعالية على صعيد الفكر الفلسفي العالمي.

وايا كانت مصداقية هذا التوقع، فان الثابت ان مدرسة الحكمة المتعالية مجهولة بين المسلمين، اذا اردنا ان نستثني بعض حواضر العلوم الاسلامية خارج ايران، والاسوا من ذلك نجد ان الباحثين العرب وغير العرب في الفكر الفلسفي وتاريخ الفلسفة لايجهلون مكونات هذه المدرسة وحسب، بل ويحملون عليها وعلى من يبشر بها بذريعة انها تمثل دعوة للغنوص والارتداد على العقل والعقلانية.

ومدرسة فلسفية هذا نصيبها في اغلب بلاد المسلمين لايمكن لها ان تشكل خيارا للمستقبل مهما بلغت امكاناتها الذاتية، الا ان يمهد لها بحملة مكثفة تعرف بافكارها وتعرض لمكوناتها حتى يمكن التعاطي معها. وهذه مهمة ننتظر ان ينهض بها المؤتمر، لكي لايبقى صوت محبوس داخل جدران اربعة.

ولكي نضع بين يدي المؤتمر ومن يهمه امر الفكر الفلسفي المشرقي بعد ابن رشد صورة عن الانطباع السائد لدى الدارسين، نستعرض في هذا المقال رؤية للمفكر المغربي محمد عابد الجابري.

● الجابري نموذجا

للباحث المغربي د. محمد عابد الجابري دراسة حيال رؤية المستشرقين للفلسفة الاسلامية قدم فيها شيئا عما تنطوي عليه تلك الرؤية من مكونات وما يتحكم بمضمونها ومناهجها من دوافع ونزعات على رأسها تاكيد نزعة المركزية الاوروبية، واعطاء طابع الاستمرار للفكر الاوروبي وان جاء ذلك على حساب تاريخية الفلسفة الاسلامية. (ينظر: مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية، ج ١، ص ٣٠٧-٣٣٨).

لاشك ان القارىء يستفيد من دراسة الجابري تلك، لاسيما وانها جاءت حافلة بنماذج تطبيقية بارزة من دراسات المستشرقين، وينتفع من معطياتها وقد عززتها ادوات نقدية من الطراز الذي يتحلى به الجابري.

ولكن عندما يصل الى هنري كوربان وكتابه: «تاريخ الفلسفة الاسلامية» يبدو ان الرجل قد استفزه وهو يتجه صوب الفكر الفلسفي الشيعي. لذلك يحمل عليه بلا هوادة: على منهجه، وعلى محتويات الدراسة تبعا للمنهج، وعلى دوافعه كذلك.

وفي عنفوان غضبه يستكثر الجابري على الفكر الشيعي ان يحوز في دراسة هنري كوربان (٥٦) صفحة على حين تتراجع حصة للمعتزلة الى (١٠) صفحات.

ويرفض ان يرى في محاولة كوربان شيئا من تصحيح للمسار الذي امعن في اقصاء الفكر الشيعي تحت وطأة تحالف السلطة والمعرفة (السلطان وكاتب السلطان) تاريخيا، وتحت وطأتها

وبتأثير مناهج المستشرقين ونزعات التعصب المذهبي والالغاء تحت طائلة الاقصاء المذهبي والقومي في العصر الحاضر.

لا ريب ان الجابري يحتاج الى مسوّغ «علمي» لهذه الحملة ضد كتاب كوربان: او لنقل ضد المسعى الذي يريد ان يتجاوز لغة الاقصاء والاهمال لما هو شيعي، لكي لا يظهر امام اعين الناس وكانه ضد المظلوم الذي تحالف على ظلمه الاقارب والاباعد: التاريخ والحاضر الا ماندر.

> ■ ■ في ضوء ذلك راح كوربان الذي انخرط في الصراعات الفكرية التي عرفتها فرنسا يسعى في فلسفة المشرق لاكتشاف مايلامس قضايا العقل الاوروبي، فتوحد مع التيار العرفاني تبعا لموقفه الفكري في الغرب المناهض لمركزية العقل وسطوته، وعلى اساس هذا المنظور قدم قراءته لتاريخ الفلسفة الاسلامية.

يعثر الجابري على الذريعة التي ينشدها بما يذهب اليه من ان الحقيقة وتصحيح المسار وردّ الاعتبار لم تكن بحسبان كوربان وهو يخط كتابه: «تاريخ الفلسفة الاسلامية» بل كان مشروعه يتحرك بدافع: «تناقضات الفكر الفلسفي في الغرب» (مناهج المستشرقين، ص٣٣١) وما افضت اليه هذه التناقضات من احساس بالازمة النفسية عاشته اوروبا، وبالقلق المصيري الذي راحت تعاني منه، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية.

في ضوء ذلك راح كوربان الذي: «انخرط في الصراعات الفكرية التي عرفتها فرنسا» يسعى في فلسفة المشرق لاكتشاف ما يلامس قضايا العقل الاوروبي، فتوحد مع التيار العرفاني تبعا لموقفه الفكري في الغرب المناهض لمركزية العقل وسطوته، وعلى اساس هذا المنظور قدّم قراءته لتاريخ الفلسفة الاسلامية.

يبقى من الامانة ان نشير الى ان الجابري لم يستوح النتائج اعلاه من قراءة مباشرة لمشروع هنري كوربان الذي يتجاوز محض كتاب: «تاريخ الفلسفة الاسلامية» بحيث لا يعدّ بجزأيه سوى حلقة صغيرة من مشروعه، بل يرجع في تسجيلها الى كتاب لاحد مريدي كوربان عدّة بمثابة العصا السحرية التي اتكا اليها في سوق نقده. وهذه الخصيلة جاءت متعارضة وتجهه مع الآخرين (ديبور وامثاله) حيث كان من دأبه معهم ان يستعرض نصوصهم ويقف على مشاريعهم بشكل مباشر.

● المناقشة

لنهب الآن ان الفكر الفلسفي الشيعي هو قطعة متجانسة من لون واحد هو العرفان، بحيث لا يتخللها اي خيط برهاني - وهو بالتاكيد ليس كذلك - ثم جاء دارس غربي من طراز كوربان يحمل على اكتافه ازمة مجتمعه وحضارته، ووجد في هذا الفكر ضالته، فما الذي يضرّ الجابري: بل والحضارة الاسلامية من ذلك وهي تقدم لقطاع من بني البشر حلا لبعض مشكلاتهم من خلال انجاز نهض به بعض ابنائها؟

قد يردّ الجابري انه لا اعتراض له على ذلك - وهو قد اعترض - بل ما يؤاخذ عليه كوربان هي قراءته لتاريخ الفلسفة الاسلامية عبر هذا اللون من الفكر الفلسفي. وعندئذ نسال الجابري: واي قراءة هذه هي التي تخلو من هواجس الحاضر واسقاط حاجاتها وذاتياتها؟ على ان الجابري يرتكب مغالطة مكشوفة هي غاية في الوضوح. فكوربان لا يقرأ تاريخ الفلسفة الاسلامية عبر «العرفان الشيعي» كما يقول. لان محاولته ببساطة تتالف من جزئين الاول بعنوان: «تاريخ الفلسفة الاسلامية منذ الاصول الى وفاة ابن رشد». اما الثاني فهو بعنوان: «تاريخ الفلسفة الاسلامية منذ ابن رشد الى ايامنا».

والذي فعله كوربان في هذا المسار المفتوح على الفكر الفلسفي الاسلامي انه اعاد للانتاج الشيعي فيه حظه في تاريخية ذلك الفكر بدلا مما كان يفعله غيره من القدماء والمحدثين - ومن بينهم الجابري - من طمس لمعالمه وعيونه ورجاله.

واما الشق الثاني من المغالطة فهو ما يفترضه الجابري بل ويرميه من المسلمات من ان الفكر الفلسفي الشيعي هو عرفاني باجمعه وهذا ما يخالف واقعه ويوحي بجهل صاحبه ان اصر عليه.

ثم هب ان هنري كوربان اختزل الفكر الفلسفي الاسلامي بالنتاج الشيعي وحده وخص الاخير بالفكر العرفاني الذي وجد فيه ملاذه فما الذي يضر في ذلك والجابري نفسه يصدر من قناعة يصرح فيها بحق كل مفكر باختياره الفكري. الم يقل في حوار اظهر فيه الكثير من التعالي: «ادافع في كتابي (نقد العقل العربي) وفي جميع كتبي عن (العقلانية) . وهذا اختيار فكري لايجوز وضعه موضع السؤال تماما مثلما لايجوز لي ان اضع موضع السؤال اختيارك للعرفانية» (معهم حيث هم، ص ١٨٤ - ١٨٥) هكذا بالنص يخاطب الجابري محاوره ومواطنه المغربي د. سالم حميش!

واذا كان الامر كذلك: كيف اجاز لنفسه وضع اختيار هنري كوربان في دائرة السؤال، حتى لو سلمنا ان الاخير يصدر من خيار عرفاني؟

> ■ ■ لاريب ان الجابري يحتاج الى مسوغ «علمي» لهذه الحملة ضد كتاب كوربان؛ او لنقل ضد المسعى الذي يريد ان يتجاوز لغة الاقصاء والاهمال لما هو شيعي، لكي لايظهر امام اعين الناس وكأنه ضد المظلوم الذي تحالف على ظلمه الاقارب والاباعد، والتاريخ والحاضر الا ما ندر.
> يعثر الجابري على الذريعة التي يتشدها بما يذهب اليه من ان الحقيقة وتصحيح المسار ورد الاعتبار لم تكن بحسبان كوربان وهو يخط كتابه: «تاريخ الفلسفة الاسلامية» بل كان مشروعه يتحرك بدافع : «تناقضات الفكر الفلسفي في الغرب»

● بل الجابري ايضا!

وبشان شواغل الواقع وحاجاته كمحرك لانتاج الفكر وتسطير الرؤى والمشاريع، لايقتصر ذلك على هنري كوربان وحده بل يشمل الجابري نفسه. الم يصرح الجابري مرارا ان شاغله في: «نحن والتراث» و «نقد العقل العربي» هو البحث في السياقات التاريخية لذلك الفكر عما يمكن ان يشكل منصات انطلاق للحاضر مؤكدا بالذات على استحضار ابن حزم وابن رشد وابن خلدون واستلهام عقلانيتهم بالذات واهمال ابن سينا ومجمل ما يطلق عليه بالتيار العرفاني الغنوصي على اساس ان الاول يمثل للامة في الحاضر جانب التواصل مع الماضي (التراث) والثاني جانب القطيعة معه؟

فلماذا تحل للجابري هذه القراءة المحمومة بشواغلها وذاتياتها وتناقضات واقعها وتحرم على غيره؟

● ملاحظتان

ننهي هذه المناقشة بالملاحظتين التاليتين:

اولا: لايحق لصاحب «نحن والتراث» و«نقد العقل العربي» ان ينقد الاخرين بما تحدث به وهو الذي ضرب استمرارية الفكر الاسلامي (الذي يسميه العربي) تارة تحت ذريعة التفارق المعرفي (القطيعة الابستمولوجية) بين المشرق والمغرب، وتارة اخرى من خلال نصبه «ثوابت» كالعقلانية الارسطية وتمسكه حد السذاجة او التعصب بنزعة معيارية ثابتة لديه سلفا يصب تاريخ الفكر من خلالها، ويقتنص منه ما يؤكدها ويلغي بقية تعبيراته تحت طائلة هذه الذريعة وتلك.

يكتب عنه احد ناقديه، انه يقوم بتمجيد التاريخ في صالح ثوابت معرفية «التراث بين السلطان والتاريخ، ص١٣٤). وشبهه ناقد ثان بريتان لشدة تزمته وتعصبه واقصائه الشائن لمساحات كبيرة من ثمار عقول المسلمين. (طيب تيزيني، مجلة العربي، العدد ٣٥٠) . في حين رأى ثالث ان قراءة الجابري للماضي عبر المعايير التي اختارها لم تنتج شيئا: «لان مثل هذه القراءة لن تبرهن الا على ما تريد البرهنة عليه، ولن تلمس الاّ فرضياتها، واذن فهي تؤول الى نفي الماضي» (مداخلات، علي حرب، ص٣٥).

ربما نعطي الاستاذ الجابري ازيد مما يستحق عندما ننسب قراءته - او ينسبها هو - الى «العقلانية» كاختيار، وقوفه: «مع ابن رشد ضد ابن سينا على نحو عقلاني، اي لان الاول عقلاني والثاني غير عقلاني؛ بل يبرّره بدافع قومي عصبوي غير عقلاني، اي لان ابن رشد عربي وابن سينا غير عربي». اذا كان الامر كذلك هل ننتظر من الجابري ان تغمره موجة من الفرح - مثلا ! - بقراءة هنري كوربان لتاريخ الفلسفة، وما ظهر في هذه القراءة من اعادة نصاب للنتاج الشيعي: على الساحة الايرانية بالذات؟

ثم اذا كان الجابري يحمل على مشروع كوربان لانه يتحرك في اطار دوافع ذاتية تتعلق بكوربان نفسه، فهذا ناقد آخر يقرأ الجابري القراءة ذاتها، اذ يكتب على قاعدة كما تدين تدان: وكاني به (الجابري) ينفتح على ما ينفتح عليه لا لعقلانية ذاتية موجودة فيه، بل لاسباب تتعلق بالجابري نفسه. وتفسير ذلك عندي ان الذات المتمركزة على نفسها تحتاج دوما الى آخر ترى فيه المغايرة الكلية وتقوم بنبذه» (النص والحقيقة، علي حرب ص١٢١).

ثانيا: لقد جرتنا مناقشة الجابري لما قد يوحي ان هنري كوربان قدم معجزة عجز عنها الاولون والآخرون. او اننا نؤيد بالمطلق جميع رؤاه وافكاره وما كتبه في تاريخ الفلسفة وسواه. والحال ان الامر لا هذا ولا ذاك، بل الذي قدمه هو قراءة من القراءات.

وسواء اكان هاجسه ان يوحّد بين غرب هايدجر (استاذه) وحكمة الاشراق المشرقية بالذات عند السهروردي، ويكون جسرا بين الاثنين، او انه اندفع ببواعث علمية تحولت نتيجة إسلامه وتشيعه الى بواعث ايمانية، فان القراءة التي قدّمها تتميز على غيرها انها نجحت في كسر اسوار الحصار المفروضة على النتاج الفلسفي الشيعي من كل جهة: بتاثير الموروث التاريخي، ومناهج المستشرقين ومن اختط مسارهم، مضافا الى ما يصدر عن تيارات التعصب والالغاء.

هذا كل ما في الامر، ولم يكن يستحق من الجابري - وغيره - هذه الغضبة السادرة التي تاتي اقصاءً فوق الاقصاء، بل كان جديرا بالتقدير وحافزاً للآخرين على الانصاف!

نضع هذا المثال النموذج بين يدي القيمين على مؤتمر صدر الدين الشيرازي لكي لا يفرحوا بما لديهم: من دون ان يوفروا السبل لتجاوز اسوار القطيعة والالغاء، ويجتهدوا في اكتشاف الاساليب الحكيمة التي تمدّ الفكر الى جميع الساحات، والاّ ما فائدة الثروات تملأ الكنوز المطمورة تحت الارض، وما فائدة المعارف تسدل عليها جدران العزلة والاقصاء؟

موضوعات علمية

اكتشاف جينة مرتبطة بمرض السرطان

□ واشنطن/ ا ف ب: نجح فريقان من الباحثين في فصل جينة تطلق انزيمات مسؤولة عن غالبية حالات السرطان عند الرجال. ويمكن لهذا الاكتشاف ان يؤدي الى تطوير تشخيص هذه الامراض ومعالجتها.

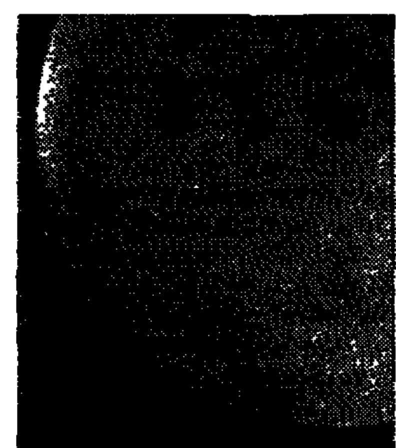
وافادت دراستان تنشرهما مجلتا «ساينس» (العلوم) و «سل» (الخلايا) ان هذه الجينة يمكن ان تعلب دورا اساسيا في التحكم بعمر الخلايا وفي توالد الخلايا المريضة في حالات السرطان.

ويتولى قسم من «الكروموزوم» يدعى «تيلومير» بضبط مدة حياة الخلايا في الجسم السليم. لكن الجينة التي تم التعرف عليها مؤخرا تطلق انزيما (يسمى تيلوميراز) يمنع الموت الطبيعي للخلايا ويؤدي بالتالي الى تكاثرها الفوضوي.

وقالت الدراسة التي تنشرها مجلة «ساينس» والتي وضعها بلحثون من جامعة كولورادو في بولدر ان التيلوميراز ظهر في ٨٥٪ من الاورام عند الرجال. ويمكن عند فهم طريقة عمل هذه الانزيمات ايجاد المضادات الضرورية لاعاقة نشاطها.

وفي الدراسة التي ستنشرها مجلة «سل» في عددها المقبل والتي انجزها معهد وايتهد للابحاث الطبية في كيمبريدج (ماساتشوستس) ان الادوية التي توقف الانزيم يمكنها ان تبطىء نمو السرطان لكن ذلك لم يتاكد بعد. ويتساءل البروفسور روبرت واينبرغ وهو احد واضعي الدراسة «هل يمكن لهذا ان يقتل الورم ؟لا اعرف».

ويرى الاختصاصيون ان التيلوميراز يظهر باكرا جدا في تطور السرطان وهذا يعني ان كشف التيلوميراز يمكن ان يتيح اكتشاف الورم السرطاني في مراحله الاولى.



ولادة القمر قد تكون ناتجة عن اصطدام بين كوكب ضخم والارض

□ واشنطن/ ا ف ب: افادت دراسة نشرتها الشركة الاميركية لعلم الفلك ان القمر قد يكون تشكل من الشظايا التي تطايرت نتيجة اصطدام بين الارض وكوكب ضخم يعادل حجمه ثلاثة اضعاف حجم كوكب المريخ.

وتستعيد هذه الدراسة التي قام بها فريق من جامعة بولدر في ولاية كولورادو في خطوطها العريضة النظرية المعروفة باسم «الاصطدام الضخم» التي وضعت في الثمانينات بناء الى التحاليل التي اجريت على الصخور القمرية التي نقلتها الى الارض مركبات ابولو الاميركية.

وكانت النظرية السابقة تعتبر ان حجم الكوكب الذي اصطدم بالارض يعادل حجم كوكب المريخ. الا ان الدراسة الاخيرة شددت على انه لابد من حصول اصطدام مع كوكب يعادل حجمه ثلاثة اضعاف حجم المريخ لتكوين مادة كافية لتشكيل كوكب مثل القمر.

وقالت عالمة الفلك روبين كانوب التي ترأست الفريق واضح الدراسة «ان النتيجة مذهلة وحساباتنا تفيد ان الطاقة التي نتجت عن الاصطدام يجب ان تكون اقوى بكثير مما كنا نعتقد حتى الان لتكون قادرة على تكوين مواد ضرورية لتشكيل القمر».

وطبقا للحسابات التي قام بها الفريق العلمي فان الاصطدام حصل قبل نحو ٤/٥ مليار سنة عندما كانت الارض لاتزال في حالة طرية ولم تكن قد تكونت بعد اليابسة على سطحها. وادى الاصطدام الضخم بين الكوكبين الى تطاير كمية هائلة من الشظايا الى مدار الارض شكلت اسطوانة ضخمة مشابهة للدوائر التي تحيط بكوكب زحل.

وتجمعت هذه الشظايا لاحقا لتشكل كوكب القمر.

واعتبرت كانوب ان «اصطدامات ضخمة مماثلة لعبت على الارجح دورا كبيرا في تشكيل نظامنا الشمسي» . ورات ان اصطدامات من هذا النوع قد تعطي تفسيرا لحجم كوكب عطارد او وجود كوكب شارون الكبير التابع لكوكب بلوتون.

الا ان واضعي الدراسة انفسهم يعترفون ان نتائج هذه الدراسة لاتتيح شرح كل اسرار تكوين القمر.

وتقول روبين كانوب ان اصطداما بهذه القوة قد يكون سرع حركة دوران الارض بشكل كبير.

وبانتظار دراسات اخرى يتخيل بعض العلماء ان اصطداما اخر ضرب الارض لاحقا في الاتجاه المعاكس بعد ملايين السنين على حصول الاصطدام الاول واعاد الى الارض سرعة دورانها الاساسية.

تخطي عتبة المئة بات سهلا ومألوفا

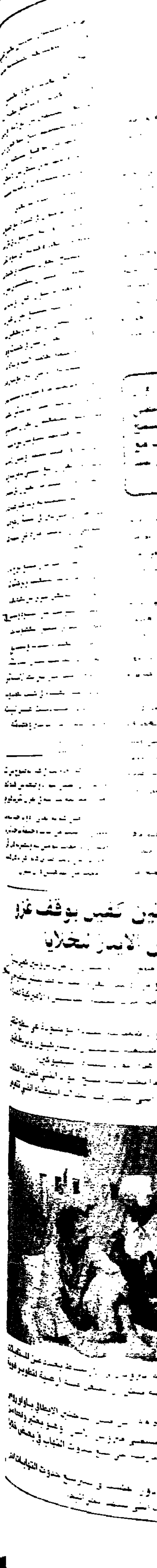
باريس / ا ف ب: صحيح ان عميدة البشرية الفرنسية جان كالمان التي توفيت عن ١٢٢ عاما ونصف عام بلغت سنا استثنائية لكن تخطي عتبة المئة بات امرا سهلا ومألوفا في المجتمعات الصناعية المتطورة.

ففي اليابان مثلا تضاعف عدد المعمرين الذين تجاوزا هذه السن ٥٠ مرة بالمقارنة مع عددهم في الستينات.

واوضح الخبراء الديموغرافيون ان عدد من تخطوا المئة في ١١ بلدا (النمسا وبلجيكا والدانمارك وبريطانيا وفنلندا وفرنسا والمانيا والنرويج والسويد وايطاليا وسويسرا) في بداية التسعينات كان نحو عشرة آلاف في حين كان عدد هؤلاء في مطلع الخمسينات ٨٠٩ فحسب وفي الدول نفسها ١٢/٤ مليون ممن تجاوزوا الثمانين.

وفي الولايات المتحدة تشير ارقام مكتب الاحصاء ان عدد الذين تخطوا المئة يتراوح ما بين ٢٨ الفا و٣٦ الفا في حين انهم كانوا ١٤ الفا عام ١٩٨٠ رغم انه يقر بان هذا الرقم قد يكون على شيء من المبالغة، ومن الاميركيين ٧/٧ ملايين بلغوا الثمانين وتشير التوقعات الى ان عدد هؤلاء سيبلغ قبل السنة ٢٠٢٠ في هذه الدول الـ١٣ اكثر من ٤٣ مليونا اي ضعف عددهم في الوقت الراهن.

والعامل الاساس الذي يؤدي الى زيادة عدد من هم فوق المئة هو ارتفاع معدلات الحياة بفضل التطور الطبي وتحسن الظروف المعيشية.



هكذا من الاصل

منوعات رياضية

● قال مدرب انجلترا السابق «تيري فينا بلز» الذي حضر الى مدينة «داليان» الصينية لمشاهدة مباراة الفريق الايراني مع نظيره الصيني: ان ايران ستأهل في نظري عن آسيا باعتبارها الاولى بينما ستلعب الصين او السعودية على المركز الرابع مع استراليا.

يذكر ان فينابلز يتولى حاليا تدريب الفريق الاسترالي الذي تأهل عن مجموعة المحيط الهادىء.

● المستشار الانجليزي للفريق الصيني لكرة القدم «تدباكسون» صرح قبل المباراة بين الصين وايران قائلا: لو لعب الفريق الايراني بخطة هجومية مثلما يفعل على ارضه فالنتيجة ستكون لصالحنا لاننا سنستغل الفراغ الذي سيتركه مدافعا اليمين واليسار للضغط على المرمى الايراني.

لكن تدباكسون امتنع بعد المباراة عن الاجابة على اسئلة الصحفيين.

● المدرب الصيني علّق بعد المباراة المذكورة بالقول: ان غياب المهاجم «هاوويا يدونغ» في هذه المباراة ادّى الى انخفاض القدرة الهجومية للفريق الصيني الى النصف. وكان هايدونغ حصل في المرحلة الاولى للتصفيات على انذارين حرماه من اللعب في هذه المباراة.

يذكر ان هايدونغ يعد اغلى لاعب كرة في الصين حيث وقع قبل شهر عقدا بـ (٢٧٥) الف دولار انتقل بموجبه من نادي الجيش الصيني الى نادي داليان.

● تفيد الاخبار الواردة بأنها المرة الاولى التي يمتلأ فيها ملعب داليان بهذا الشكل علما انها المرة الاولى ايضا التي يخسر الفريق الصيني مباراته على ارض هذا الملعب منذ تأسيسه.

عالم الـ ر ي ا ض ة

اصداء الفوز الايراني في وسائل اعلام دول الخليج الفارسي



لقي الفوز الثمين الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة القدم على المنتخب الصيني، اصداء واسعة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي.

وقد بثت محطات التلفزة في الكويت وقطر والبحرين وابوظبي والسعودية، مساء السبت صورا عن مباراة ايران والصين، ووصفت في تحليلها لهذه المباراة، الفريق الايراني، بانه من اقوى الفرق في القارة الاسيوية.

وقال المعلق الرياضي في التلفزيون القطري الذي كان ينقل المباراة مباشرة، بان الفريق الايراني خطير جدا عندما يلعب خارج ارضه، مشيدا باداء اللاعبين الايرانيين، وقال: ان اللاعبين الايرانيين اجهضوا الهجمات الصينية من خلال تطبيقهم لخطط المدرب في الشوط الثاني.

مارادونا سيخضع الى عملية اختبار بعد كل مباراة

اصدرت المحكمة الفدرالية في بوينس آيرس امرا يقضي بضرورة لخضاع اللاعب الارجنتيني ديغو مارادونا لعملية اختبار المنشطات بعد كل مباراة يكون طرفا فيها.

جدير ذكره ان المحكمة نفسها كانت قد الغت وقف مارادونا، وسمحت له مؤقتا باللعب في مباريات الدوري الارجنتيني.

وكان اللاعب مارادونا قد اعلن يوم الجمعة لدى لقائه كلوديو بوناديو قاضي المحكمة الفدرالية في بوينس آيرس، بانه سيخضع طواعية لعملية اختبار المنشطات بعد انتهاء مباراة نادي بوكاجونيوز الذي يلعب فيه ونادي نيوولز اولدبويز.

هذا واثبتت نتيجة عملية اختبار المنشطات جرت للاعب مارادونا في الرابع والعشرين من آب الماضي عن تناوله مادة الكوكائين.

وقد تم حرمانه من ممارسة الرياضة من قبل الاتحاد الارجنتيني، الا ان قاضي المحكمة الفدرالية اصدر امرا بالغاء وقفه، لحين اتضاح نتيجة تحليل دم هذا اللاعب D.N.I، وبامكانه ممارسة نشاطه الرياضي مؤقتا.

في اليوم الثاني من بطولة ماليزيا الدولية لالعاب القوى

اربع ميداليات فضية اخرى للعدائين الايرانيين



احرز الفريق الايراني لالعاب القوى على اربع ميداليات فضية اخرى في بطولة ماليزيا الدولية لالعاب القوى.

وكان الفريق الايراني قد حصل على ميداليته الفضية الاولى في اليوم الاول من المسابقات من قبل العداء احمد زارع كار في سباق (١٠) آلاف متر. وفي اليوم الثاني من هذه المسابقات تمكن العداءون محمدرضا مولائي واحمد زارع كار واحمد يزدانيان ومحمدرضا فردين بور من الحصول على اربع ميداليات فضية اخرى.

وجاءت فضية يزدانيان في سباق ١٥٠٠ متر بعد ذهبية العداء الماليزي بزمن قدره ٣١ ـ ٥١ ـ ٣ دقائق.

والميدالية الفضية الثانية جاءت من قبل العداء حميد رضا فردين بور في سباق ٤٠٠ متر موانع، بزمن قدره ٨٦ـ٥١ ثانية، بعد ذهبية عداء من اسكتلندا.

واما الميدالية الفضية الثالثة فقد جاءت من قبل اللاعب احمد زارع كار في سباق (٥) آلاف متر بزمن قدره ٨٨ ـ ٢٦ ـ ١٤ دقيقة، فيما حصل عداء ماليزي على الميدالية الذهبية.

وفي سباق ٨٠٠ متر حل العداء مولائي بالمركز الثاني بعد عداء ماليزي حصل على المركز الاول، وليحصل على الميدالية الفضية الرابعة لايران، قاطعا المسافة في دقيقة و ٥٠ ثانية و ٨١ بالمئة من الثانية.

اقتراح بتشكيل منظمة اسلامية رسمية لحقوق الانسان

طهران / كيهان العربي:

من المتوقع ان يقدم السيد محمد حسين ضيائي فر امين عام لجنة حقوق الانسان الاسلامية الايرانية، اقتراحا الى مؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده في طهران لاحقا لتشكيل منظمة اسلامية لحقوق الانسان تضم جميع الدول الاسلامية.

جاء ذلك في حديثه مع السيد محمد شهيد امين خان رئيس منظمة حقوق الانسان الدولية غير الرسمية وطلب السيد ضيائي من نظيره الباكستاني وهو في طريقه الى اذربيجان تحري وضع السجون والضغوط المتواصلة لاخماد الحركة الاسلامية الاذربيجانية.

كما طلب امين خان بدوره من نظيره الايراني العمل بالرأفة الاسلامية في معاملة السجناء الباكستانيين الموجودين في ايران، بسبب ارتكاب مخالفات قانونية.

وزير الزراعة: الفستق الايراني حائز .. تتمة

حتى لايحدث مثل هذا الخلل ونحن نضمن سلامة منتوجاتنا.

وفيما يخص انقسام الموقف الاوروبي حيال الفستق الايراني، قال السيد وزير الزراعة، كما تعلمون فان اسبانيا واليونان والنمسا وكذلك فرنسا رفضت مسايرة القرار الاوروبي الاخير وذلك لان الادعاءات الاخيرة واهية ولاتستند الى اي دليل علمي فهذا الامر يمكن ان يحدث في كل نقطة من نقاط العالم وفيما يتعلق بباقي المنتوجات الزراعية.

وردا على سؤال اخر لمراسلنا حول المستفيد من القرار هذا، اجاب الدكتور كلانتري قائلا: ان امريكا هي المستفيد الاول جراء هذا القرار، فلايمكن تجاهل موعد صدور هذا القرار الذي تزامن مع انعقاد مؤتمر الفستق الامريكي في اوروبا، فامريكا ولكونها عجزت عن فرض هيمنتها على السوق الاوروبية لرداءة وانخفاض جودة وطعم فستقها وارتفاع سعره، استغلت المناخ السياسي الحاكم على العلاقات الاوروبية ـ الايرانية وحرضت على صدور هذا القرار المشبوه.

فاوروبا هي الخاسر الاول والرئيس في هذه اللعبة الامريكية الجديدة، فبعد صدور هذا القرار رفعت امريكا سعر فستقها بمعدل ٢٠٪ مما كان عليه قبل ذلك.

وفي جانب اخر من حديثه قال السيد وزير الزراعة ان وفدا من اليابان يزور حاليا مناطق زراعة الفستق في كرمان وكذلك سيقوم وفدا اخر من خبراء الصحة ومراقبة الجودة في الاتحاد الاوروبي خلال الاسبوعين القادمين بزيارة الجمهورية الاسلامية للاطلاع عن كثب على ظروف زراعة واستحصال وعملية تصدير الفستق الايراني عبر الجمارك وان تلف المواد الغذائية مسألة عادية تحصل باستمرار بين دول العالم وهذا لايعني ان تقوم بالتهريج وتوجيه الادعاءات الواهية كما قامت به الترويكا بالنسبة للفستق الايراني.

وان هذه الضجة الاعلامية الاوروبية الجديدة تصب في صالح امريكا ولاتخدم العلاقات الاوروبية ـ الايرانية ولاشعوب اوروبا. فالفستق الايراني سيرى طريقه الى السوق الاوروبية رغم كل هذه الاجراءات والادعاءات الواهية لانه يحمل جميع المواصفات الدولية وهو اعلى جودة من هذه المواصفات.

وزير الخارجية يستقبل سفراء اليابان وكولومبيا وقبرص في طهران

طهران / ارنا: تحدث السيد روفائيل كانال سفير كولومبيا في لقائه مع الدكتور خرازي وزير الخارجية ـ بمناسبة انتهاء مهام عمله ـ وقال بان بلاده ما زالت تتطلع الى زيادة حجم التبادل التجاري في مجال صادرات البن والسجاد.

واضاف: ان اتحاد البن الكولومبي سيشارك في معرض طهران الدولي، وسيدرس امكانية تصدير البن، عبر ايران الى منطقة الخليج الفارسي وآسيا الوسطى والقوقاز.

كما قدم السفير رسالة تهنئة الى الدكتور خرازي من قبل وزير خارجية كولومبيا بمناسبة انتخابه وزيرا للخارجية. ووصف الدكتور خرازي التعاون بين طهران ـ بوغوتا، بالايجابية على المستوى الدولي خاصة داخل الامم المتحدة ودول عدم الانحياز.

من جهة اخرى استقبل الدكتور خرازي، السيد كريستوفر سفير قبرص لدى طهران، وقال: خلال السنوات الماضية تطورت العلاقات بين البلدين بشكل ملحوظ.

واضاف: هناك مجالات اخرى غير مستثمرة في العلاقات بين ايران وقبرص.

بدوره اعرب الدكتور خرازي عن ارتياحه لتنامي العلاقات الثنائية معربا عن الامل بتطويرها في شتى المجالات.

الى ذلك قدم السيد «تاكاياسوتو» سفير اليابان الجديد لدى طهران نسخة من اوراق اعتماده، الى وزير الخارجية الدكتور خرازي وقال: لايران مكانة مهمة في سياسات اليابان الخارجية.

واضاف: هناك مجالات عملية واسعة لاستثمارها من قبل البلدين وسأبذل قصارى جهودي لتعزيز العلاقات بين طوكيو ـ طهران.

واعرب الدكتور خرازي بدوره عن امله بان يدفع تزامن مهمة السفير ومباشرة الحكومة اليابانية الجديدة لمهامها الى المزيد من التقارب بين البلدين.

وكان السفير الياباني يشغل قبل قدومه الى طهران منصب مدير عام دائرة شؤون الشرق الاوسط وافريقيا بالخارجية اليابانية.

رئيس مجلس الشعب المصري يؤكد .. تتمة

في هذا اللقاء كذلك دور ايران بانه مهم للغاية في تطورات المنطقة.

ومن جانبه اكد رئيس الوفد الايراني السيد محسن شبستري ضرورة تنشيط الدور الذي يلعبه اتحاد برلمانات البلدان الاسلامية لتنمية التضامن والوفاق الاسلامي ومواجهة الاخطار المحدقة بالعالم الاسلامي وبالاخص تلك المتعلقة بالسياسات التوسعية للكيان الصهيوني.

وبحث الجانبان كذلك في هذا اللقاء مسار التعاون الثنائي في المجالات الدولية والعلمية والاقتصادية.

ايران تؤكد دعمها لبرامج اليونيسف

طهران / ارنا: اكد السيد محمد فرهادي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي يوم السبت خلال استقباله للسيد شازاد سابرا مندوب اليونيسيف الجديد لدى طهران استعداد ايران لدعم برامج هذه المنظمة.

كما اكد السيد فرهادي ضرورة تطوير البرامج الصحية الخاصة بالاطفال في الجمهورية الاسلامية.

من جانبه اعتبر مندوب صندوق رعاية الطفولة التابع لمنظمة الامم المتحدة في ايران النشاطات التي تمت في مجال نمو ورعاية الاطفال بانها من الانجازات الصحية الملحوظة في ايران ونموذج ناجح.

وقد اكد الجانبان ضرورة استمرار وتوسيع النشاطات المشتركة وتبادل التجارب بينهما.

طهران: الدعم الامريكي المفتوح .. تتمة

زعزعة التضامن بين البلدان الاسلامية ولهذا السبب تصر الحكومة الامريكية على انعقاده في موعده المقرر.

وتحدث السيد محمدي عن الانتخابات البلدية التي جرت في البوسنة والهرسك وقال: ان ايران الاسلام ستدعم كما فعلت في الماضي مقومات السلام والاستقرار في هذا البلد كحاجة ضرورية.

واشار الى اتفاقية «دايتون» للسلام وقال: برغم نواقصها وسلبياتها الا انها انهت الحرب واوقفت النزيف في البوسنة والهرسك.

واردف قائلا: ان عدم عودة المشردين واللاجئين الى بيوتهم وبقاء مشكلة تنقل الناس بين انحاء البوسنة وعدم اعتقال مجرمي الحرب الاصليين ومسيرة الاعمار المتباطئة في البوسنة هي من جملة المشاكل المتراكمة التي تحتاج الى اهتمام جاد من قبل الاوساط الدولية.

واضاف: ان ايران الاسلام وضمن تأكيدها على اجراء انتخابات سليمة وعادلة في البوسنة تدعو الاسرة الدولية الى مضاعفة جهودها السلمية في هذا البلد وتوفير الظروف المناسبة لاقامة انتخابات نزيهة بمشركة جميع ابناء الشعب البوسني على طريق تقرير المصير بحرية تامة.

الابراهيمي يشدد .. تتمة

التعاون الفاعل بين هذه البلدان لحل الازمة الافغانية.

وكان السيد الابراهيمي قد اجرى خلال زيارته للهند التي استغرقت لربعة ايام لقاءات مع المسؤولين في هذا البلد بينهم رئيس الوزراء ووزير الدولة للشؤون الخارجية فضلا عن السفير الافغاني في نيودلهي وتباحث معهم حول الازمة الافغانية.

صحف بيروت تجمع على فشل مهمة اولبرايت .. تتمة

العلني لاولبرايت للكيان الصهيوني.

وقالت / الحياة /: ان اولبرايت وصفت وبكل وقاحة ومن داخل الاراضي التي هي تحت سيطرة الحكم الذاتي الفلسطيني حركتي حماس والجهاد الاسلامي بانهما من الد اعداء الشعب الفلسطيني! ومضت قائلة بان اولبرايت مثل نتن ياهو او سائر مسؤولي الكيان الصهيوني تجهل او تتجاهل بان للجهاد الاسلامي وحماس قاعدة شعبية عريضة في اوساط الشعب الفلسطيني.

على صعيد اخر وتحت شعار مقاومة مؤتمر الدوحة الاقتصادي عقدت الاحزاب الوطنية والاسلامية اللبنانية والسورية اجتماعا في مدينة بعلبك تم خلاله التداول في المستجدات والتطورات ومخاطر مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

والقيت بالاجتماع كلمات حيت جهاد وتضحيات المقاومين ومواقف سورية وايران واكدت على ان مؤتمر الدوحة اذا ما عقد فهو لمكافاة العدو الصهيوني وتشجيعه على تكرار اعتداءاته واوضحت ان ظاهر المؤتمر رسالة سلام فيما جوهره غدر وخيانة وعدوان.

ودعا المسؤول السياسي لحزب الله لبنان في البقاع احمد قمر الزعماء العرب الى التراجع عن مواقفهم المؤيدة والداعية للمشاركة في مؤتمر امريكي صهيوني موضحا انه باسم الشرق اوسطية يريدون ان تتسلل الغدة السرطانية الينا.

كما عقد مؤتمر شعبي حاشد في مركز رشيد كرامي الثقافي في شمال لبنان بدعوة من الاحزاب والقوى اللبنانية وتحالف القوى الفلسطينية وبحضور وزراء ونواب من البرلمان اللبناني وفعاليات اسلامية ومسيحية.

وقد حذر المتحدثون فيه دولة قطر من مخاطر هذا المؤتمر واثارة السلبية على المنطقة.

كما اكدت حركة التوحيد الاسلامي ان المواجهات البطولية التي خاضها رجال المقاومة الاسلامية وجنود الجيش اللبناني في جبل الرفيع وسجد وعربصاليم وغيرها من مناطق للمواجهة مع العدو. تدل على ان العدو الحاقد لايميز في اعتدائه بين احد بل انه يعتبر الجميع اعداء له.

وقالت الحركة في بيان صدر عنها ان العدو الصهيوني يعتبر انه يحق له ان يحتل ارضنا ويرتكب المجازر ضدنا وضد المدنيين والآمنين على مرأى ومسمع العالم لجمع دون حسيب او رقيب او معترض.

ان هذه الاعتداءات المتكررة تزامنت مع زيارة وزيرة الارهاب الامريكي الى المنطقة. وتزامنت ايضا مع ما تصرحت به وتهددت به من خطر وجود المقاومة في لبنان وخطر وجود حركتي حماس والجهاد في فلسطين ومن خطر كل من يرفع البندقية ويرفع شعار الجهاد والمقاومة والمواجهة ضد الصهاينة.

وفد من الامم المتحدة يتفقد المناطق المنكوبة بالزلزال في جيلان

بندرانزلي / ارنا: تفقد ممثلو الامم المتحدة في شؤون البيئة في جنيف امس الاحد احدى المناطق التي ضربها الزلزال عام ١٩٨٠ في محافظة جيلان.

واشاد السيد فلاديمير ساخاروف احد اعضاء الوفد في حديث مع مراسل / ارنا / بقدرة ايران في اعادة اعمار المناطق المنكوبة بالزلزال وقال: ان زيارة الوفد تهدف الى اعداد تقارير عن الكيفية التي تم بها صرف الاعتمادات والمساعدات الدولية للمنكوبين في زلازل شمال ايران ومحافظة خراسان واردبيل.

ومن المقرر ان يزور هذا الوفد خلال هذا الاسبوع محافظتي اردبيل وخراسان.

دول مجلس التعاون تبلغ اولبرايت مقاطعتها مؤتمر الدوحة

ابها/ السعودية/ ا ف ب: اعلن مسؤول خليجي ان خمسا من الدول الاعضاء في مجلس تعاون الخليج الفارسي ابلغت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الاحد ان مشاركتها في مؤتمر الدوحة الاقتصادي مرهونة بحصول تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال هذا المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه «لقد ابلغنا الوزيرة الاميركية ان حضور مؤتمر الدوحة مرتبط بتحقيق تقدم في عملية السلام وحصول تغير في سياسة اسرائيل الراهنة».

هذا وتصر قطر على عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة في الموعد المقرر. وقد جدد وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الاحد في ابها اصرار بلاده على المضي في عقد المؤتمر حتى لو لم يحصل تقدم في عملية السلام.

وقال الشيخ حمد «اعتقد انه ليس من الحكمة الربط بين عقد مؤتمر الدوحة وعملية السلام».

وقد طلبت اولبرايت في خطاب القته في



اجتماع وزراء خارجية دول مجلس تعاون الخليج الفارسي في ابها (جنوب غرب السعودية) من دول الخليج الفارسي المشاركة في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده بين ١٦ و ١٨ تشرين الثاني في الدوحة «وذلك لتوجيه رسالة الى اعداء السلام» كما زعمت.

اعتقال اشهر ارهابي في باكستان

اسلام آباد/ اف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية امس الاحد انها اعتقلت في فيصل آباد (البنجاب الاوسط) مالك محمد اسحق زعيم مجموعة اسلامية متطرفة تنتهج العنف سبيلا لتحقيق اهدافها.

ويتزعم مالك اسحق الحركة السنية لاشكار ـ اي ـ جانغفي التي نفذت عدة عمليات ارهابية ضد الشيعة الباكستانيين. وهو مطلوب منذ اشهر عدة حتى انه تم تخصيص مكافأة للقبض عليه بلغت قيمتها مليوني روبية (حوالي ٥٠ الف دولار).

وقد اعتقلت الشرطة اسحق لمسؤوليته عن العديد من العمليات الارهابية ضد الزعماء الشيعة ولدوره في مقتل ضابط كبير من شرطة البنجاب اشرف مارث في ٥ ايار الماضي في غوجرانوالا.

وقد تم توقيفه بينما كان يدفع فاتورة هاتفه الخليوي في مكتب في فيصل آباد كما قالت الصحف التي اضافت انه تمت ترقية فورية لكل الشرطيين الذين شاركوا في توقيفه.

يذكر ان مجموعات متطرفة دخلت منذ بضعة اشهر في دوامة عنف تميزت باعتداءات وردات فعل دموية اسقطت اكثر من ٢٠٠ شخص في مقاطعة البنجاب وحدها منذ بداية السنة.

وقد اسس اسحق حركة لاشكار بعدما ترك حركة سنية متطرفة اخرى تدعى جيش الصحابة في باكستان تعتبر الشيعة غير مسلمين!

وقد قررت السلطة وضع حد لهذا العنف الديني المتمادي فاتخذت سلسلة من الاجراءات بينها انشاء محاكم خاصة لمحاكمة الارهابيين. وقد احتجت منظمات حقوق الانسان في باكستان على هذه التدابير.

الهند .. حريق في مصفاة نفط يسفر عن ١٦ قتيلا

حيدر آباد/ الهند/ ا ف ب: ذكر مصدر هندي رسمي ان ١٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم امس الاحد في حريق اعقب انفجارا في مصفاة للنفط، جنوب الهند، وتم اجلاء اكثر من ١٥٠ الف شخص.

واضاف المصدر ان ٣١ آخرين اصيبوا وتم اجلاء سكان خمس قرى حين توسعت دائرة النيران التي اعقبت الانفجار مما الحق اضرارا بمنشأة بحرية ومكاتب شركة نفط اخرى في مرفأ فيزاخاباتنام (جنوب).

وقال شهود عيان ان نحو ١٢ مصنعا كيميائيا هنديا واجنبيا في دائرة شعاعها ٢٠ كيلومترا من المصفاة اغلقت.

وقال مسؤول ان تسربا في احد الانابيب، تسبب بالحريق الذي اندلع صباح امس في المصفاة.

وتابع ان «الانفجار وقع نتيجة تسرب في احد الانابيب لدى نقل النفط من مرفأ فيزاخاباتنام (جنوب) الى المصفاة».

اعتقال شخصين حاولا التظاهر امام قصر الشعب الصيني

بكين/ ا ف ب: ذكر شهود عيان ان الشرطة اعتقلت متظاهرين على الاقل كانا يحاولان الاقتراب من المبنى الذي يعقد فيه حاليا المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني في بكين.

وقال احد المراسلين ان اربعة من رجال الشرطة اعتقلوا في حوالي الساعة ١٤/٣٠ (٦ر٣٠ تغ) امرأة في الستين من عمرها كانت ترفع صورة بالاسود والابيض لرجل بالزي العسكري في الشارع الذي يفصل بين قصر الشعب وميدان تيان ان مين.

كذلك اعتقلت الشرطة في وقت لاحق رجلا يرتدي ثيابا رثة كان يصيح على ما يبدو.

ولم تحل التدابير الامنية المتخذة في مناسبة انعقاد المؤتمر دون ظهور احتجاجات فردية. اذ اتهمت عريضة وصلت نسخة منها الى مكتب وكالة فرانس برس السبت في ميدان تيان ان مين الادارة المحلية بالفساد لاقدامها على حماية شخص اشترك في مشاجرة اسفرت عن اصابة شخص بجروح خطرة على ما يبدو.

الكونغو .. تبادل القصف بالاسلحة الثقيلة يوقع عددا من القتلى

كينشاسا/ ا ف ب ادى تبادل القصف بالاسلحة الثقيلة السبت في برازافيل (الكونغو) بين انصار الرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا والرئيس السابق دنيس ساسو نغيسو الى سقوط عدد من الضحايا، قبل ساعات من افتتاح قمة حول السلام في الكونغو تعقد في ليبرفيل (الغابون).

واوضح مصدر موثوق به في كينشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية ـ زائير سابقا) ان دوي القصف العشوائي سمع في مناطق عدة من برازافيل، وان قذائف سقطت في وقت مبكر من صباح الاحد في حي ماكيليه ـ كيليه مما ادى الى سقوط عدد من القتلى.

ولن يشارك ليسوبا في القمة المصغرة المخصصة للازمة الكونغولية بزعامة الرئيس الغابوني عمر بونغو الذي يتولى ايضا رئاسة الوساطة الدولية في الازمة الكونغولية.

وقد غادر رئيس الوزراء الجديد برنار كوليلاس الذي عينه ليسوبا الاثنين الفائت برازافيل صباحا الى ليبرفيل لحضور القمة.

ومنذ الخامس من حزيران يتواجه انصار ليسوبا وانصار سلفه وخصمه الجنرال ساسو نغيسو بالاسلحة الثقيلة في العاصمة برازافيل، مما ادى الى سقوط اربعة آلاف قتيل حتى الآن وفق حصيلة رسمية.

تحطم طائرة حربية اميركية في الاراضي العمانية

دبي/ ا ف ب: تحطمت طائرة حربية اميركية امس الاحد في الاراضي العمانية خلال تنفيذها طلعات تدريبية روتينية، وباشرت فرق الانقاذ البحث عن الطيار. على ما اعلنت القيادة المركزية للقوات البحرية الاميركية في الخليج الفارسي.

واوضح ناطق باسم البحرية الاميركية ان طائرة اف ايه ١٨ هورنيت تحطمت في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة من قبل ظهر امس الاحد بالتوقيت المحلي (الثامنة والدقيقة العاشرة صباحا تغ) على بعد نحو ١٢٠ كيلومترا الى شمال شرق مدينة ريسوت عند بحر العرب.

وباشرت وحدات من القوات المسلحة الاميركية والعمانية عمليات البحث.

واشار بيان للقيادة المركزية للاسطول الخامس التي تتخذ من البحرين مقرا ان القوات الامركية فتحت تحقيقا لمعرفة ظروف الحادث.

مقتل تسعة عسكريين في تحطم مروحية تابعة للجيش التركي

انقرة/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان تسعة عسكريين على الاقل قتلوا في حادث تحطم مروحية تابعة للجيش التركي امس الاحد في منطقة جيفاس في اقليم فان (شرق تركيا).

وقالت الوكالة ان المروحية وهي من طراز «سيكورسكي» تحطمت في حديقة منزل يقع في حي بيناورباسي في جيفاس.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان المنزل مأهولا لحظة وقوع الحادث.

وتابعت الوكالة ان المروحية التي اقلعت من مطار اقليم فان الواقع عند الحدود مع ايران انفجرت اولا ثم تحطمت متسببة في حريق.

وتمكن رجال الاطفاء الذين ارسلوا من فان وجيفاس من السيطرة على النيران وسحبوا جثثا متفحمة من حطام المروحية.

وتوجه محافظ فان عبدالقدير ساري الى مكان الحادث لكنه لم يدل بأي تصريح.

اختفاء طائرة تابعة للجيش الالماني في افريقيا

بون/ ا ف ب: اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع في بون امس الاحد ان طائرة ركاب تابعة للجيش الالماني على متنها ٣٦ شخصا فقدت مساء السبت فوق افريقيا.

واضاف الناطق ان الوزارة لا تملك انباء منذ السبت عن الطائرة وهي من طراز «توبوليف» وتقل جنودا المان.

ورفضت الوزارة الادلاء بأي توضيحات في الوقت الراهن مؤكدة ان وزير الدفاع فولكر رويهي عقد مؤتمرا صحافيا في بون عصر الاحد في هذا الشأن.

موقعة بها خسائر فادحة ..

قوات الجبهة الاسلامية المتحدة تواصل تطهير المناطق القريبة من مزار شريف من سيطرة ميليشيا الطالبان

كابل/ ا ف ب: اكدت مصادر مستقلة ان الطالبان خسروا امس الاحد مزيدا من المناطق التي كانت تحت سيطرتهم في منطقة مزار شريف (شمال افغانستان) تحت الضربات العنيفة لقوات الجبهة الاسلامية المتحدة.

وقال عاملون في منظمات انسانية ان الطريق الى الشرق من مزار شريف (عاصمة) تحالف الجبهة الاسلامية المتحدة والمدينة الكبيرة التي هي تحت سيطرتهم باتت سالكة الى ما بعد المطار وتسيطر عليها قوات الجبهة الاسلامية.

وقد سلك احد العاملين في منظمة انسانية الطريق الى ما بعد المطار فوصل الى تقاطع الطرق الذي يؤدي الى الحدود الاوزبكية التي تقع على بعد ٣٠ كيلومترا شمال مزار شريف.

وقال ان أصوات المعارك كانت تسمع على بعد حوالي ١٠ كيلومترات شرقا.

ويسود الوضع ذاته في غرب المدينة حيث تم امس الاحد فتح الطرق التي كان قطعها الزعماء المحليون من اهل بشتوني (مثل معظم الطالبان).

وكان الطالبان قد وصلوا الى مسافة ١٥ كيلومترا من مزار شريف يوم الخميس الماضي.

ونجحت قوات الجبهة الاسلامية «التي تضم الجماعة الاسلامية بقيادة الرئيس السابق برهان الدين رباني والقائد العام احمد شاه مسعود» يوم السبت في فك الطوق عن مزار شريف بعد هجوم عنيف ضد قوات الطالبان.

وقد ترافقت هذه العمليات مع عودة الجنرال عبدالرشيد دوستم الخميس الى المدينة بعد ثلاثة اشهر امضاها منفيا في تركيا. وكان هذا الجنرال الشيوعي السابق (٤٣ عاما) تعرض لانقلاب في نهاية شهر ايار الماضي نظمه اقرب مساعديه الجنرال عبدالملك الذي اضطر هو ايضا الى الفرار في الايام الاخيرة.

وتقول مصادر مستقلة في مزار شريف ان الجنرال دوستم يعمل حاليا لاستعادة الميليشيا الاوزبكية.

وقالت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة امس الاحد انها تنوي اعادة تسيير رحلاتها الجوية الى مزار شريف في اسرع وقت ممكن لاحضار الادوية وتبديل بعض العاملين هناك.

مسؤول في سلطة عرفات يحذر من نفاد احتياطي الادوية

غزة/ ا ف ب: اكد وزير الصحة الفلسطيني رياض الزعنون ان اكثر من نصف احتياطي الادوية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قد نفد بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عن الزعنون قوله «لقد استهلكنا ٥٥٪ من احتياطي الادوية الذي لا يغطي اصلا الا حاجاتنا لتسعين يوما».

واضاف «اننا نواجه مشاكل عدة في اعادة تشكيل احتياطينا ابرزها النقص في الاموال لشراء ادوية جديدة وتسديد فواتير شركات الادوية المتأخرة منذ ثلاثة اشهر».

واشار الى «صعوبة توزيع الادوية بسبب الحصار الاسرائيلي».

وقال ان «الجيش الاسرائيلي منع السبت نقل شحنة من الادوية من رام الله الى نابلس وجنين وطولكرم» في شمال الضفة الغربية.

وكانت اسرائيل فرضت هذا الحصار بعد العملية الاستشهادية في ٣٠ تموز في القدس ورفع الحصار نسبيا ثم اعيد فرضه بعد العملية الاستشهادية الاخيرة في ٤ ايلول في القدس التي اوقعت ثمانية قتلى.

وذكر الزعنون ان سلطة الحكم الذاتي لم تتمكن من تسديد ثمن المواد الطبية بسبب رفض اسرائيل دفع الاموال المستحقة لها بموجب اتفاق الحكم الذاتي.

وتشكل هذه الاموال الواردة من الضرائب والرسوم التي تتقاضاها اسرائيل نسبة ٦٠٪ من واردات الخزينة الفلسطينية.

وكان وزير المالية الفلسطيني محمد النشاشيبي قال في الاسبوع الماضي ان العجز المرتقب في موازنة السلطة الفلسطينية لهذه السنة وصل الى ١٢٠ مليون دولار بسبب الحصار والعقوبات.

واشار البنك الدولي في نهاية اب الى ان الحصار الذي فرضته اسرائيل كلف الاقتصاد الفلسطيني ٦٠ مليون دولار في شهر واحد.

رئيس وزراء البانيا: الحكومة الحالية تسعى لتوطيد علاقاتها مع الدول الاسلامية

اثينا/ ارنا: اكد الشيخ صالح تيواري امين عام المشيخة الاسلامية الالبانية ان هناك محاولات جادة من المشيخة لاعادة الهوية الاسلامية لمسلمي البانيا عن طريق استعادة وفتح المساجد التي اغلقت في العهد الشيوعي.

وقال تيواري خلال حوار مع جريدة «عقيدتي» المصرية الاسبوعية ان حالة البانيا حاليا هادئة عقب انتهاء الحرب الاهلية ووصول الحزب الاشتراكي الالباني الى السلطة.

وحول اعلان «فاتوي ناتو» زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء عقب فوزه في الانتخابات بانه سيسحب عضوية البانيا من منظمة المؤتمر الاسلامي اوضح صالح تيواري ان البانيا ليست عضوا كاملا في منظمة المؤتمر الاسلامي وانما هي عضو مراقب كما ان البرلمان الالباني لم يوافق على العضوية المطلقة لالبانيا في المنظمة.

واضاف انه حين اعلن «فاتوي ناتو» عن ذلك «ذهبنا لمقابلته وعند مقابلته قال بالحرف الواحد» اننا لسنا ضد الاسلام ولا ضد دولة اسلامية بل بالعكس فانا اطلب منكم المساعدة ـ بصفتكم المشيخة الاسلامية ـ في ان يكون لنا اتصال بالدول العربية والاسلامية.»

ونفى الشيخ صالح تيواري ان الاشتراكيين سيعيدون غلق المساجد والقضاء على المظاهر الدينية في البانيا قائلا ان الحكومة الحالية تحاول اعادة المساجد التي اغلقت في زمن الشيوعية ولم يحدث ان اغلقت مسجدا واحدا او منعت مسلما من تأدية فرائضه الاسلامية.

واكد تيواري ان المشكلة هي ان المسلمين عامة في دول البلقان علمانيون وان كانت هناك صحوة اسلامية بين الشباب.

يذكر ان اكثر من ٧٠٪ من سكان البانيا وعددهم يبلغ ٣/٢ مليون هم من المسلمين.

وحول الوضع في منطقة كوسوفو ومحاولة استقلالها عن صربيا . قال التيواري ان هناك اتصالا قويا مستمرا بينهم وبين المشيخات الاسلامية في كوسوفو ومقدونيا. مضيفا بان قبل عام اسس اتحاد اسلامي الباني كوسوفي مقدوني ويقوم هذا الاتحاد على تقديم الحلول التي تواجهه المشكلات الدينية دون التدخل في الشؤون السياسية.

الاكراد العراقيون يدعون الامم المتحدة الى مواجهة ظاهرة اختطاف الاطفال في شمال العراق

سنندج/ ارنا: ذكرت اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بان اكراد العراق دعوا منظمة الامم المتحدة الى مواجهة ظاهرة اختطاف الاطفال التي يقوم بها «الاكراد المعارضون للحكومة التركية» في شمال العراق.

واضافت الاذاعة يوم السبت: لقد احتشد الالاف من اهالي مدينة اربيل وعوائل الاطفال المخطوفين يوم الخميس الماضي امام ممثلية منظمة الامم المتحدة في هذه المدينة محتجين على عدم اكتراث الاوساط الدولية ازاء عمليات الاختطاف الاخيرة التي تمت في كردستان العراق.

وذكرت الاذاعة بان قوات حزب العمال الكردستاني التركي قامت خلال الشهرين الماضيين باختطاف (٩٦٠) طفلا في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الاتحاد الوطني.

نافذة على الاحداث

□ ايلات/ اسرائيل/ ا ف ب: ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان خفر السواحل المصريين فتشوا السبت باخرة اسرائيلية تستعمل ككازينو عائم دخلت المياه الاقليمية المصرية.

وقد اقتربت الباخرة «مونتانا» وعلى متنها خمسين راكبا من جزيرة المرجان المصرية التي تقع على بعد ١٥ كلم الى جنوب مرفأ ايلات على البحر الاحمر.

واضاف المصدر ان السلطات الاسرائيلية عملت على اعادة الركاب الى الساحل الذي اقلعوا منه على متن الباخرة.

وكان القيمون على الباخرة سبق ان حذروا بعدم الاقتراب كثيرا من الجزيرة التي تعتبر موقعا سياحيا وتضم اثار قلعة من القرون الوسطى.

□ تيرانا/ ا ف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية ندريك جيني ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم بالرصاص في الباسان (٥٠ كيلومترا جنوب شرق تيرانا).

واوضح المتحدث ان الضحايا كانوا عائدين من ماتم عندما تعرضت سياراتهم لنيران اسلحة رشاشة.

من جهة اخرى قال المتحدث ان مجهولين نسفوا السبت في تيرانا قناة الماء الرئيسية التابعة للبلدية.

□ كينشاسا/ ا ف ب: ذكر التلفزيون الرسمي في جمهورية الكونغو الديمقراطية السبت ان ١٩ شخصا لقوا حتفهم لدى اصطدام طائرة تابعة لشركة «ان تي سي» الكونغولية الخاصة بجبل في مينمبوي قرب فيزي.

وقال التلفزيون ان جميع الركاب وافراد الطاقم قد قتلوا.

واوضح ان معظم الضحايا هم من رجال الدين الذين كانوا متوجهين الى مينمبوي في اقليم جنوب كيفو على الحدود مع رواندا و بوروندي للمشاركة في مؤتمر مسيحي.

وتؤمن الشركة الخاصة «ان تي سي» ومقرها في غوما بشمال كيفو الرحلات الداخلية بين شمال وجنوب كيفو.

□ نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: قرر ممثلا الفصيلين المتحاربين في كمبوديا لدى الامم المتحدة ترك مقعد بلادهما شاغرا خلال افتتاح اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع المقبل في نيويورك لتحاشي حصول اي اشكال ديلوماسي.

واوضح السفير سيواث سيريرات احد المقربين من رئيس الحكومة الاول المخلوع الامير نورودوم ريتاريد خلال مؤتمر صحافي انه بحث هذه المشكلة مع رئيس الجمعية العامة رضائي اسماعيل.

واقترح رضائي خلال المحادثات على الامير سيريرات وعلى خصمه اوش بوريث المقرب من رئيس الحكومة الثاني هون صن اي ان يشاركا معا في اعمال الجمعية العامة او ان يتركا مقعد كمبوديا شاغرا . وقد وافق الرجلان على الاقتراح الثاني.

كيهان العربي
العدد ٤٠٣٩، السنة السابعة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاثنين ١٢ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ ٢٤ شهريور ١٣٧٦هـ.ش/ ١٥ ايلول ١٩٩٧م

فلسطينية تطعن جنديا صهيونيا

القدس/ اف ب: قال مصدر امني اسرائيلي ان شابة فلسطينية طعنت بالسكين السبت احد عناصر حرس الحدود الاسرائيلي بالقرب من قاعدة عسكرية على الطريق بين القدس ورام الله في الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان الشابة هاجمت الجندي من الخلف وضربته بسكين مطبخ الا ان سترته الواقعية من الرصاص حمته.

وتمكن رجال الشرطة من القبض على الفتاة.

من جهة اخرى القيت قنبلة من صنع محلي على مخفر للحرس الاسرائيلي في الخليل عند مدخل الحي الذي يسيطر عليه الاسرائيليون في وسط المدينة.

واكد مصدر عسكري ان انفجار القنبلة لم يؤد الى وقوع اصابات ولا الى اضرار مادية وان عددا من الفلسطينيين اوقفوا للتحقيق.

نصر الله يؤبن ابنه ويؤكد مخاطبا وزيرة خارجية اميركا :

اسرائيل مصدر الارهاب ونأبى السلام مع كيان غاصب وارهابي

■ نشكر الله لانه حبانا بهذه النعمة الكبيرة (الشهادة) ومنحنا وسام الانتماء الى عوائل شهداء المقاومة الاسلامية

بيروت / ارنا: اكد السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله مرة اخرى بعد ساعات من اعلان نبأ استشهاد نجله السيد هادي نصر الله على مواصلة الجهاد ضد الكيان الصهيوني.

وحول شهادة نجله قال السيد نصر الله في احد المراسم التأبينية التي اقيمت في جنوب لبنان امس الاول السبت ان شهداء المقاومة الاسلامية وعبر التأسي بسيد الشهداء (ع) قد اختاروا طريق الشهادة ضد الظلم والظلمة وخصوصا الكيان الغاصب للقدس وان ابني ايضا كان احد هؤلاء المجاهدين الذين اختاروا طريق الشهادة.

واكد ان هذه الحادثة لا تعد انجازا للكيان الصهيوني بل انتصارا لحزب الله وجبهة المقاومة.



واضاف: اننا نفتخر ان يقاتل ابناؤنا في جبهات الحق ضد الباطل الى جانب رفاقهم وان من ميزات حزب الله ان يقاتل قادتهم وابناؤهم في جبهات الجهاد ضد الباطل.

وقال: اننا نشكر الله لانه حبانا بهذه النعمة الكبيرة ومنحنا وسام الانتماء الى عوائل شهداء المقاومة الاسلامية.

ويذكر ان السيد هادي نصر الله قد استشهد في مواجهة وقعت مساء الجمعة مع جنود صهاينة في منطقة جبل الرفيع بجنوب لبنان.

واشاد السيد نصر الله في جانب اخر من كلمته بشهداء الثالث عشر من ايلول مشيرا الى ان هؤلاء الشهداء بذلوا ارواحهم في طريق الدفاع عن القدس واحتجاجا على الخيانة التي ارتكبها عرفات.

ووصف خيانة عرفات بخيانة القرن العشرين مؤكدا ان شهداء الثالث عشر من ايلول والذين قدموا ارواحهم في يوم توقيع عرفات على اتفاقية الخيانة ينبغي ان يعلموا ان دماءهم لم تذهب هدرا وان المسيرة التساومية بلغت مرحلة السقوط.

واشار السيد نصر الله الى اهداف حادث الثالث عشر من ايلول في جنوب بيروت وقال: ان قيام قوات الامن اللبناني باطلاق النار على التظاهرة التي خرجت احتجاجا على اتفاق اوسلو كان يهدف الى بث الفرقة والفتنة بين الجيش والمقاومة.

واكد ان يقظة مسؤولي حزب الله والمقاومة وصمود الشعب اعطت ثمارا كثيرة حيث نشاهد اليوم وقوف الجيش الى جانب اخوانهم في المقاومة الاسلامية ضد العدو الغاصب.

واكد السيد نصر الله مرة ثانية على مواصلة الجهاد وقال مخاطبا وزيرة خارجية اميركا ان النظام الصهيوني هو مصدر الارهاب واننا نأبى السلام مع كيان غاصب وارهابي.

قال الامام زين العابدين (عليه السلام):
وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فاذا كان عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني اليك قبل ان يسبق مقتك الي او يستحكم غضبك علي .
الصحيفة السجادية

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و ٥٩ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٣١ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٢١ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و ٤٨ دقيقة

بحجة عدم ازعاج المستوطنين الصهاينة ..

الجيش الصهيوني يمنع الأذان في الحرم الابراهيمي وشيخ الازهر يندد بذلك

القاهرة / ا ف ب: استنكر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي امس الاحد قيام الجيش الاسرائيلي بمنع الآذان في الحرم الابراهيمي في الخليل السبت لعدم ازعاج المستوطنين اليهود في يوم راحتهم.

وقال الشيخ طنطاوي في تصريح ادلى به لدى وصوله الى مطار القاهرة عائدا من مسقط ان «منع الآذان امر ظالم ومتعنت. الآذان اعلام بحلول وقت الصلاة ولا يستطيع احد ان يمنعه في اي مكان في العالم».

هذا وكان مصدر رسمي فلسطيني قد اعلن السبت ان الجيش الاسرائيلي منع مؤذن الحرم الابراهيمي في الخليل من ان يؤذن لصلاة الفجر بحجة عدم «ازعاج» المستوطنين الاسرائيليين في عطلة السبت اليهودية!

واكد فوزي الخطيب في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي منعه من استخدام مكبر الصوت لرفع الاذان لصلاة لفجر . وقال «لقد قال لي (الجنود الاسرائيليون) ان علي ألا ازعج المستوطنين لان السبت مقدس لدى اليهود. وكأن الاذان للصلاة ليس مقدساً».

واعلن المسؤول عن الشؤون الدينية في الخليل صلاح النتشة ان سلطة الحكم الذاتي قدمت شكوى رسمية الى السلطات الاسرائيلية. واعتبر انها «سابقة سيئة». واضاف «لم يحصل ذلك قط من قبل».

ويعتبر السبت يوم راحة تامة عند اليهود يتفرغون فيه للتعبد(!!)

الجزائر .. القوات الحكومية تكثف من هجماتها على المساجد والضحايا بالعشرات

الجزائر / ا ف ب: ذكرت صحف جزائرية خاصة عدة امس الاحد ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب اكثر من عشرين آخرين بجروح خلال يومين في سلسلة هجمات وقعت في انحاء مختلفة من الجزائر.

وقالت صحيفتا «ليبرتيه» و«الوطن» ان ستة اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٤ عاما قتلوا ليل الجمعة / السبت في قرية سيدي العربي في منطقة تلمسان (٤٠٠ كلم جنوب غرب العاصمة).

وفي قرية الحناية من المنطقة نفسها اصيب ١٤ شخصا بجروح في انفجار قنبلة.

وفي الجلفة (٢٥٠ كلم جنوبا) انفجرت عبوتان ناسفتان الجمعة في مبنى اداري فاوقعت ما بين ثلاثة وعشرة جرحى بحسب الصحيفتين.

اما في منطقة البليدة (٤٠ كلم جنوبا) فقد اسفر انفجاران عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى. في حين ادى انفجار عبوة لدى مرور قطار في العفرون (٥٠ كلم جنوب غرب) الى جرح ثلاثة اشخاص.

وافردت الصحف الخاصة الاحد حيزا واسعا للهجوم الذي شنته القوات الحكومية السبت على مسجد في الشراربة قرب العاصمة وقتل العديد من المصلين. وادى الهجوم الى تدمير جزء من المسجد.

دوشاريت: لا ينبغي لفرنسا التدخل في الجزائر

باريس / ا ف ب: اكد وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت في تصريح الى شبكة تلفزيونية خاصة الاحد انه لاينبغي لفرنسا التدخل في الشؤون الجزائرية.

وقال دو شاريت ان «واجب فرنسا هو عدم التدخل في شؤون الجزائر(...) فنحن نظرا للماضي لسنا الافضل موقعا للتدخل».

وفي خصوص الوضع في الشرق الاوسط ابدى دو شاريت قلقه معتبرا ان «الحرب على الابواب».

واضاف الوزير السابق ان «الوضع الحالي صعب للغاية» مشيرا الى ان «خيارات الحكومة الاسرائيلية كان لها تاثير كبير في جمود عملية السلام».

تعيين سفير كوري شمالي جديد في مصر

القاهرة / اف ب: باشر سفير كوري شمالي جديد لدى مصر مهامه في القاهرة بعد ثلاثة اسابيع من فرار السفير السابق الى الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر السفارة الكورية الشمالية لدى مصر ان السفير الجديد بايك يونغ هو وصل السبت الى القاهرة.

وكان السفير السابق جانغ سونغ جيل هرب من مصر في ٢٢ آب الفائت الى الولايات المتحدة برفقة زوجته شوي هاي اوك. وهي ممثلة سينمائية معروفة في كوريا الشمالية.

وجانغ سونغ جيل هو ارفع مسؤول كوري شمالي يفر الى الغرب. وتزامن فراره مع فرار شقيقه جانغ سونغ هو الذي كان يشغل منصب المستشار الاقتصادي للبعثة العامة الكورية الشمالية في باريس.

منوعات عالمية

■ طبيب بريطاني فصل رأس امرأة عن عمودها الفقري ثم اعاده الى مكانه

بريستول/ بريطانيا/ اف ب: ذكرت الصحف البريطانية السبت ان طبيبا جراحا نجح في فصل رأس بريطانية في السادسة والثلاثين عن عمودها الفقري ثم في اعادته الى مكانه بعد تصحيح خلل في تكوينه .

فقد كانت بريدجت فودجل تعاني من تشويه عظمي يضطرها الى ابقاء رأسها محنيا ومائلا باستمرار الى اليسار ، وكانت قطعت الامل من معالجة هذه المشكلة بعدما قيل لها انها غير قابلة للشفاء .

لكن فودجل خضعت في شباط الفائت لعملية جراحية استغرقت ١٧ ساعة تمكن خلالها الطبيب الجراح المتخصص في الجهاز العصبي ستيف جيل من شق رقبتها وفصل رأسها عن عمودها الفقري ومن ثم اقتطاع قسم من قاعدة الجمجمة والفقرات العليا .

وخلال اجراء العملية ، لم يعد رأس فودجل معلقا بجسدها سوى بواسطة النخاع الشوكي والشرايين والجلد . وهي مرحلة وصفها الطبيب بأنها كانت «دقيقة» .

وبعد تصحيح الخلل ، اعاد الطبيب رأس المريضة الى مكانه وثبته بواسطة صفيحة معدنية ولولبين .

وروت فودجل «قلما كنت اخرج من منزلي ، ولم اكن استطيع ان انظر يمينا او يسارا لاجتياز الطريق» واضافت «لست نادمة ، لكن عندما يخبرونني بتفاصيل العملية التي اجريت لي ، اصاب بالذهول الشديد» .

■ اراد تأديبها فقضى عليها!!

القاهرة/ اف ب : لم يتمكن حسن محمد الديناري (٧٥ عاما) من قرية اشمون في دلتا النيل ، من تحمل شوقه الى تدخين النارجيلة فقتل شقيقته الكبرى لانها رفضت تسليفه جنيها واحدا لتحقيق غرضه .

وقالت صحيفة «الجمهورية» المصرية التي نشرت النبأ السبت ان حسن طلب من شقيقته ام محمد (٨٨ عاما) تسليفه جنيها واحدا ليتمكن من شراء التبغ المعسل الذي يحبه الا انها رفضت ، فغضب وضربها على رأسها بآلة حادة مما ادى الى اصابتها بنزيف اودى بحياتها .

وتمكنت الشرطة من القبض على حسن الذي اختبأ في مسجد قريته . وانكر المتهم تهمة قتل شقيقته عمدا قائلا انه اراد «تأديبها لانها تطاولت عليه» .

■ السلاحف البحرية في الخليج الفارسي مهددة بالتلوث

طهران/ اف ب : ذكرت الصحف الايرانية ان انواعا نادرة من السلاحف البحرية مهددة بالاختفاء في الخليج الفارسي بسبب التلوث الذي تسبب فيه خصوصا المناورات البحرية الاميركية .

وقال حمزة والوي الخبير في مكاتب حماية البيئة في مرفأ بوشهر الايراني ان الانواع الثلاثة المهددة لها دور اساسي في الحفاظ على التوازن البيئي «في مياه الخليج الفارسي» .

واضاف ان وجود قوات بحرية اجنبية وبشكل خاص اكثر من مئة مناورة عسكرية تقوم بها البحرية الاميركية في المنطقة اظهرت انها تشكل اكبر سبب للتلوث في الخليج الفارسي .

خلال لقاء صحفي

الحريري: لبنان يرفض نزع سلاح حزب الله ويدعم المقاومة في الجنوب



باريس / ارنا: اجرت صحيفة «ليبراسيون» الصادرة في باريس حوارا مع السيد رفيق الحريري جاء فيه ان رئيس الوزراء اللبناني اشار الى احتلال الصهاينة لجنوب لبنان واكد بان لبنان لايريد كما لايستطيع نزع سلاح حزب الله.

وردا على سؤال الصحيفة فيما اذا كانت اوروبا ستلعب دورا دبلوماسيا فاعلا ازاء قضية لبنان مع الكيان الصهيوني او انها لعبت دورها لحد الان قال: لايمكن القاء اللوم في هذه القضية على اوروبا لان المشكلة تكمن في سياسة حكام تل ابيب وقد لعبت اوروبا وخصوصا فرنسا دورا فاعلا في الماضي والوقت الراهن.

واضاف السيد الحريري : حتى لبنان لايمكنه فعل شيء كما ان الاسد وعرفات والملك حسين ايضا لايمكنهم ان يفعلوا شيئا لان الطرف المقابل لايريد ذلك.

وضمن اشارته الى عدم امكانية التوقيع على اية معاهدة للسلام بمعزل عن الكيان الصهيوني قال: ان السلام غير قابل للتقسيم فاذا كان الانسحاب من الجنوب اللبناني لايؤخذ بنظر الاعتبار وكذلك خروج القوات الصهيونية من مرتفعات الجولان فلامعنى للسلام حيث ان مرتفعات الجولان بقدر ما هي قريبة من «اسرائيل» فهي قريبة ايضا من جنوب لبنان.

وردا على سؤال الصحيفة فيما اذا كان من الممكن ابرام اتفاقيات سلام منفردة كمرحلة اولى في عملية «السلام» قال: ان الفلسطينيين خاضوا هذه التجربة في المنطقة وها نحن نشاهد المتاعب التي تواجه هذه الاتفاقيات المنفردة.

واضاف السيد الحريري : اذا كانت «اسرائيل» مستعدة حقا للخروج من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان فبامكاننا ان نشهد ابرام اتفاقية للسلام في غضون ثلاثة اشهر على اساس الارض مقابل السلام والامن وهذا ما يعارضه الكيان الصهيوني بصورة كاملة.

وحول ما اذا واجهت الاجراءات السياسية بهذا الصدد فشلا فهل هناك امكانية وقوع مواجهة بين «اسرائيل» ولبنان او سورية قال: انا لا اعرف تحديدا ما هي الاجراءات التي تريد ان تتخذها «اسرائيل» الا ان لبنان وسورية لاتدعوان الى هذه المواجهة وان «اسرائيل» واميركا ايضا مطلعتان على هذه القضية.

وفي معرض اشارته الى المباحثات الدائرة بين الحكومة الصهيونية والاركان المشتركة للجيش الصهيوني بشان قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قال رئيس الوزراء اللبناني : ان هذه المباحثات ليست بالقضية الجديدة اذ ان الجيش الصهيوني كلما تكبد خسائر كبيرة في الجنوب اللبناني كقضية مقتل (٧٢) عنصرا من قواته جراء حادث اصطدام المروحيات او مقتل (١٢) شخصا من قوات الكوماندوس في الايام الاخيرة قام باثارة هذه القضية لتخفيف وطأة سخط الرأي العام داخل فلسطين المحتلة.

واكد: اذا كان الكيان الصهيوني يريد الانسحاب من جنوب لبنان فان قرار (٤٢٥) للامم المتحدة يقترح الانسحاب غير المشروط وان اهم قضية هنا هي السلام وبدونه لايمكن التوصل الى الامن وان الامن في نفسه لايعتبر هدفا.

وقال: اذا ما تم تطبيق هذا القرار فان لبنان وعبر ابرام اتفاقية السلام سيتعهد بتوفير الامن في هذه المنطقة وبغير ذلك فان على الكيان الصهيوني ان يتحمل اعباء توفير الامن لمواطنيه.

وضمن اشارته الى حضور مادلين اولبرايت في المنطقة قال: نأمل بان تنجح اولبرايت في تغيير سياسة نتن ياهو لان السلام هو الطريق الستراتيجي لضمان مصالح لبنان الا ان الصهاينة لم يقرروا لحد الان كيفية التعايش في هذه المنطقة وهل يريدون ان يكونوا جزءا من هذه المنطقة ام لا «انهم يهدفون الى فرض سيطرتهم على المنطقة فحسب».

روزنة التاريخ

١٥ ايلول

١٨٩٤ ـ ولادة المخرج السينمائي الفرنسي جان رينوار (توفي في ١٣ شباط ١٩٧٩).

١٩٢٣ ـ وفاة الموسيقار سيد درويش.

١٩٥٩ ـ الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف يقوم بزيارة تاريخية الى الولايات المتحدة هي الاولى لزعيم سوفياتي منذ الثورة الشيوعية في روسيا في ١٩١٧.

١٩٧٣ ـ وفاة ملك السويد غوستاف السادس.

١٩٧٧ ـ وفاة مغنية الاوبرا ماريا كالاس بنوبة قلبية عن ٥٣ عاما.

١٩٨٢ ـ البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.

١٩٨٣ ـ استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن.

مصرفيون: معظم ديون الامارات تستخدم في تمويل مشتريات السلاح

ابوظبي/ا ف ب: ذكر تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار امس الاحد ان اجمالي الدين الخارجي لدولة الامارات العربية المتحدة بلغ ١٠/٨٤ مليارات دولار ٩٠ في المائة منه في شكل ديون قصيرة الاجل.

وجاء في تقرير «مناخ الاستثمار في الدول العربية للعام ١٩٩٦» وهو تقرير سنوي تصدره المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان ٩/٨ مليارات دولار من ديون الامارات المقدرة بـ ١٠/٨٤ مليار دولار هي ديون قصيرة الاجل.

وقد نشر تقرير المؤسسة التابعة للجامعة العربية والتي تضم ٢٢ بلدا في صحيفة البيان الاماراتية امس الأحد.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI